



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

الإقليم يزف بشري الرواتب المتأخرة؛ غداً

■ بغداد / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الأحد، أن رواتب الموظفين الكرد، لشهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ستوزع غدا الثلاثاء. وذكرت الحكومة، في بيان أنه "بناءً على قرار الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء في إقليم كردستان، وبناءً على توصية رئيس الحكومة مسرور بارزاني، زار وفد كردي، أمس الأحد ببغداد، للتباحث مع وزارة المالية الاتحادية لحل مسألة رواتب الإقليم. وأضافت أن "توزيع رواتب شهر أكتوبر/تشرين الأول، سيبدأ يوم الثلاثاء، 12/17"، وفيما ثمنت صبر موظفي إقليم كردستان، أكدت أنها "لن تتنازل عن حقوقهم بأي شكل من الأشكال".

العدد (5810) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (16) كانون الأول 2024



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

خبير دولي: داعش يستغل الفراغ في سوريا ليعود من جديد

■ ترجمة / حامد أحمد

هجوم أكثر بثلاثة أضعاف هجماته في العام الماضي. وقال الخبير الأمني ليستر، إنه في الوقت الذي فقد فيه التنظيم كل الأراضي التي كان يسيطر عليها خلال مرحلة الخلافة المزعومة قبل طرده من العراق وآخر معقل له في سوريا، فإن تهديده لم يتبدد بعد، ولكن على النقيض من ذلك فإنه نفذ منذ كانون الثاني ما يقارب من 700 هجوم في سوريا، مسجلاً ثلاثة أضعاف معدل هجماته المنقذة العام الماضي، وأن هجماته النوعية والمهينة ازدادت هذا العام مع توسع الجغرافيا.

■ التفاصيل ص2

ائتلاف إدارة الدولة: لا جدوى من التعديلات الوزارية في المرحلة الحالية

■ المدى/خاص

هذه التعديلات لعدم جدواها في ظل ضيق الوقت المتاح. وأشار الفائز إلى أن "حكومة رئيس الوزراء ستتحول إلى حكومة تصريف أعمال في التاسع من كانون الثاني/يناير 2026، ما لم يتم تشكيل حكومة جديدة قبل هذا التاريخ". كما أن الانتخابات البرلمانية القادمة ستجرى في تشرين الأول/أكتوبر من العام المقبل، مما يحذر من فرص البدلاء الوزاريين في تقديم إنجازات ملموسة خلال الفترة القصيرة المتبقية. وأكد الفائز أن "ائتلاف إدارة الدولة متفق بشكل عام على عدم إجراء تعديلات وزارية في الوقت الراهن، خاصة مع عدم وجود قناعة سياسية لدى الكتل النيابية بأهمية الاستبدال الوزاري في هذه المرحلة".

حذر الخبير الأمني العالمي لشؤون الشرق الأوسط، تشارلز ليستر، في تقرير لصحيفة نيويورك تايمز من أن داعش قد يستغل الفراغ الأمني الذي خلفه سقوط النظام السوري في شمال شرقي البلاد ليعيد ترتيب صفوفه، مشيراً إلى أنه يتوجب على الولايات المتحدة وشركائها أن يستخدموا كل الوسائل المتوفرة لمنع ظهوره في وقت ما يزال التنظيم يمارس الابتزاز للحصول على تمويل وإن هجماته هذا العام بلغت 700

صرح النائب عامر الفائز، عضو ائتلاف إدارة الدولة، بأن إجراء تعديلات وزارية في الفترة الحالية لا يعد مجدياً نظراً لقصر المدة الزمنية المتبقية للحكومة الحالية، ولعدة أسباب تتعلق بالجدول الزمني التشريعي والانتخابات المقبلة. وأوضح الفائز، خلال حديث لـ(المدى)، أن "البرلمان العراقي سيبدأ عطلة التشريع قريباً، مما يعني أنه لن يعقد مرة أخرى حتى التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل، وهو ما يقلل من فرصة إتمام أي تغييرات وزارية خلال الفترة المتبقية". وأضاف أن "رئيس الوزراء، بالتوافق مع الكتل النيابية، ارتأى تأجيل

القوى السنية البارزة تعترض على أخطاء العملية السياسية؛ الإصلاحات مطلوبة!

■ بغداد/ تميم الحسن

بعذر زوال نظام بشار الأسد في سوريا، يُرجح أن يأخذ العراق دوراً أكبر في المنطقة، بحسب ما يقوله الإطار التنسيقي. بغداد منخرطة منذ أيام في حوارات دبلوماسية عبر الزيارات و "الهاتف" بشأن ترتيبات الوضع في الدولة الجارة. وبموازاة ذلك، بدأت قوى سياسية تحذر من

فؤاد حسين، وزير الخارجية، قال في مؤتمر عقد في الأردن حول سوريا، إن بغداد طرحت ورقة "شاملة" حول خطة العمل بشأن مستقبل سوريا. وأضاف حسين في مؤتمر صحفي مشترك على هامش الاجتماع الوزاري الذي عقد في مدينة العقبة الأردنية: "الاستقرار الأمني والسياسي في سوريا هو جزء لا يتجزأ من الاستقرار في العراق".

■ التفاصيل ص3

إيران.. تأجيل تنفيذ قانون "العفة والحجاب" الذي شرعه البرلمان

أعلن مجلس الأمن القومي الإيراني، أمس الأحد، عن تأجيل تنفيذ قانون "العفة والحجاب" الذي شرعه البرلمان الأسبوع الماضي، والذي يقضي بفرض غرامات مالية والسجن ضد الفتيات غير الملتزمات بالحجاب. وقالت وكالة "إيران إنترناشيونال" إن "الجمهورية الإسلامية أرجأت رسمياً تنفيذ قانون الحجاب المنير للجلد الذي يفرض عقوبات شديدة على النساء والفتيات اللاتي يتحدین متطلبات الحجاب، بعد ردود فعل عنيفة من الجمهور والمجتمع الدولي".

وطلب المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، في رسالة إلى البرلمان، إيقاف عملية تنفيذ قانون الحجاب والعفة حتى تتمكن الحكومة من هذا السياق، أعلن على ريعي المساعد الاجتماعي للرئيس الإيراني في حسابه الرسمي على منصة "كس"، أن "الرئيس مسعود برزشكيان وضع تطبيق قانون العفة والحجاب" على جدول أعمال المجلس الأعلى للأمن القومي، معتبراً ذلك أمراً ضرورياً بسبب العواقب الاجتماعية".

وكانت السلطات الإيرانية اعتقلت أمس الأول السبت المغنية المشهورة باراستو أحمدي بعدما قدمت عرضاً غنائياً مرتدية فستاناً مكشوفاً ومن دون ارتداء الحجاب، في تحد للقواعد الصارمة التي تفرضها الحكومة، كما تم اعتقال اثنين من أعضاء فرقتها الموسيقية، قبل أن تفرج عنهم أمس الأحد. وكان الرئيس الإيراني مسعود برزشكيان قال إنه "قبل فرض قوانين الحجاب الجديدة من المفترض إجراء محادثات حتى نحافظ على قيمنا الدينية وعدم الإضرار بوحدة

انتهاء التعداد السكاني: النتائج النهائية في شباط المقبل

■ المدى / بغداد

أعلنت وزارة التخطيط، انتهاء المرحلة الثالثة والأخيرة من عملية التعداد العام للسكان والمساكن، يوم أمس الأول السبت، بنسبة إنجاز تجاوزت 96 بالمئة. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح للصحيفة الرسمية وتابعته (المدى)، أن "هذه المرحلة تتعلق بجمع البيانات التفصيلية حول الواقع السكاني في

البلاد، بما في ذلك الجوانب الصحية والتعليمية والخدمية والسكنية وغيرها من المجالات". وأضاف "عقب الانتهاء من هذه المرحلة، ستبدأ عملية ترميز وتبويب وتصنيف البيانات، ومن المتوقع الإعلان عن النتائج النهائية للتعداد في نهاية شهر شباط المقبل، بعد أن تم الإعلان عن النتائج الأولية في تشرين الثاني الماضي". وأشار الهنداوي إلى أن "هذه المرحلة ستوفر صورة شاملة ودقيقة عن واقع السكان في البلاد، وستكون البيانات أساسية في التخطيط

السجن السياسي: المطبق وبيت البراغيث إلى قصر النهاية وصيدنايا

رشيد الخيون يكتب:

6

مرصد عراقي يتوقع زيادة العواصف الترابية بالبلاد خلال الأيام المقبلة

■ المدى / بغداد

جفاف كبير في مناطق عديدة من العراق والدول المجاورة له وقلة الغطاء النباتي. وأكد أن "من النار ان يشهد فصل الشتاء هبوب مثل هذه العواصف التي أتت إلى حصول الكثير من حالات الاختناق لدى المواطنين إضافة إلى تدهور الاجواء وتضرر المزروعات".

توقع مرصد العراق الأخضر هبوب المزيد من العواصف الترابية والغبارية خلال الأيام المقبلة. وقال عضو المرصد عمر عبد اللطيف إن "العواصف التي هبت يوم أمس تدل على وجود

سوريا.. التطمينات وحدها ليست كافية!

■ المدى / خاص

ولكن هذه التطمينات وحدها غير كافية على ما يبدو، بل هي تحتاج المزيد من الإجراءات الملموسة لإشراك السوريين في إدارة شؤون بلادهم. وترقب أطراف دولية وإقليمية المشهد، وتقييم تحركات الحكومة الجديدة والقيادة العامة العسكرية، إذ أبدت واشنطن شروطها للاعتراف بالحكومة الجديدة في سوريا، ووضعت دول أوروبية رؤيتها للانتقال السياسي، بينما دعمت دول معظمها عربية، التغيير في سوريا.

تفرض إدارة العمليات العسكرية في سوريا بقيادة أحمد الشرع سلطتها على الدولة السورية بنفس السرعة الحظافة التي سيطرت بها على البلاد، وعينت حكومة انتقالية - وحيدة الجانب - برئاسة محمد البشير.

يثير الاستفهام المبكر بالسلطة، المخاوف بشأن المستقبل وما إذا كان حكام دمشق الجدد سيلتزمون بعدم إقصاء أحد. من جهتها، بعثت السلطة الجديدة بتطمينات للمواطنين وأكدت التزامها بإشراك الجميع وعدم إقصاء أي طرف. وحسب التصريحات، فإن الشرع كان قد صرح أن عملية الانتقال السياسي في البلاد ستكون عبر مجلس الشعب السوري وعبر الانتخابات.

بشأن سوريا التي تضم: الأردن، والسعودية، والعراق، ولبنان، ومصر، وأمين عام جامعة الدول العربية، وبحضور وزراء خارجية الإمارات، ومملكة البحرين، الرئيس الحالي للجنة العربية، ودولة قطر، وذلك ضمن اجتماعات العقبة حول سوريا: «أكد المجتمعون الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق، وتقديم كل العون والإسناد له في هذه المرحلة الدقيقة، واحترام إرادته وخياراته».

وأضاف: «ندعم عملية انتقالية سلمية سياسية سورية - سورية جامعة، تتمثل فيها كل القوى السياسية والاجتماعية السورية، وبعين فيها المرأة والشباب والمجتمع المدني بعدالة، وترعاها الأمم المتحدة والجامعة العربية، ووفق مبادئ قرار مجلس الأمن رقم 2254 وأهدافه وألياته».

كما دعا البيان إلى «تشكيل هيئة حكم انتقالية جامعة بتوافق سوري، والبدا بتفويض الخطوات التي حددها القرار للانتقال من المرحلة الانتقالية إلى نظام سياسي جديد، يلبي طموحات الشعب السوري بكل مكوناته، عبر انتخابات حرة ونزيهة، تشرف عليها الأمم المتحدة، استناداً إلى دستور جديد يفرضه السوريون، وضمن توافق محددة وفق الآليات التي اعتمدها القرار».

وأكد البيان على «دعم دور المبعوث الأممي إلى سوريا، والطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تزويد بكل الإمكانيات اللازمة، وبدء العمل على إنشاء بعثة أممية لمساعدة سوريا؛ لدعم العملية الانتقالية في سوريا ورعايتها، ومساعدة الشعب السوري الشقيق في إنجاز عملية سياسية يقودها السوريون وفق القرار 2254».



خبير دولي: داعش يستغل الفراغ في سوريا ليعود من جديد

قال إن هجماته هذا العام ثلاثة أضعاف العام الماضي

ترجمة / حامد أحمد

حذر الخبير الأمني العالمي لشؤون الشرق الأوسط، تشارلز ليستر، في تقرير لصحيفة نيويورك تايمز من أن داعش قد يستغل الفراغ الأمني الذي خلفه سقوط النظام السوري في شمال شرقي البلاد ليعيد ترتيب صفوفه، مشيراً إلى أنه يتوجب على الولايات المتحدة وشركائها أن يستخدموا كل الوسائل المتوفرة لمنع ظهوره في وقت ما يزال التنظيم يمارس الابتزاز للحصول على تمويل وأن هجماته هذا العام بلغت ٧٠٠ هجوم أكثر بثلاثة أضعاف هجماته في العام الماضي.

وقال الخبير الأمني ليستر، إنه في الوقت الذي فقد فيه التنظيم كل الأراضي التي كان يسيطر عليها خلال مرحلة الخلافة المزعومة قبل طرده من العراق وآخر معقل له في سوريا، فإن تهديده لم يتبدد بعد، ولكن على النقيض من ذلك فإنه نفذ منذ كانون الثاني ما يقارب من ٧٠٠ هجوم في سوريا، مسجلاً ثلاثة أضعاف معدل هجماته المنفذة العام الماضي، وأن هجماته النوعية والمميّزة ازدادت هذا العام مع توسعه الجغرافي.

وأشار الخبير الأمني إلى أنه بالإضافة إلى حملة داعش التي استمرت لشهور من الهجمات على منشآت صناعة النفط السورية، فإن شبكة الابتزاز سبّغت سبباً للصيت للتنظيم عادت للظهور مرة أخرى مشكلة بذلك مورد تمويل جديد ما يؤشر ذلك على عودة نشاطه المحلي ما يستدعي الانتباه والحذر.

ويذكر التقرير أن الولايات المتحدة قضت ما يقارب من عقد من السنين في محاربة داعش في العراق وسوريا مع احتفاظها بـ ٩٠٠ جندي أميركي في سوريا لمتابعة هذه المهمة. وأنه في هذه اللحظات الحرجة التي تمر بها سوريا يتطلب اتخاذ خطوات عاجلة لضمان عدم خسارة المكتسبات المتحققة من كبح داعش. وكان داعش قبل كل شيء يعتبر أحد أعراس الفوضى التي عاشتها سوريا خلال حربها



سعت الآن لمءل قسم من هذه الفجوات ولكن اعدادهم لا تسع لذلك وان قدرتهم لتنسيق حملة صحراوية معقدة ضد مسلحي داعش تعتبر محدودة في أفضل حالاتها. وكان أول رد أميركي لهذا الفراغ المفاجئ قد جاء الأحد من الأسبوع الماضي عندما وجهت الطائرات

استخدموا كل وسيلة متوفرة لمحاربة ومكافحة ظهوره من جديد. ويشير الخبير الأمني إلى ان قوات نظام الأسد، التي كانت تحاول صد تنظيم داعش من التوسع، قد تركت مواقعها في كل أنحاء وسط سوريا، وان مقاتلي المعارضة السورية

الاهلية وليس سبباً لها. فهو يعتمد على عدم الاستقرار والمعاناة الإنسانية وحالات الاستياء الداخلية لطرح نفسه مستقطباً مجنديه ومبررا أفعاله الإرهابية. ولمنع داعش من ملء الفراغات الناجمة عن تبعات سقوط نظام الأسد، فإنه يتوجب على الولايات المتحدة وحلفائها ان

مشارك الري خلافاً لتصاميمها يعد مخالفة واضحة لنظام الري ولا توجد جهة تمتلك صلاحية فتح مثل تلك المنافذ بما في ذلك وزارة الموارد المائية وحتى السيد الوزير دون حسابات وتوصيات من الجهات المعنية في الوزارة، مؤكداً أن «المئات من المنافذ تم فتحها خلافاً لتصاميم المشاريع الإروائية مؤخرًا... والهدف منها ترشيدات وتوصيات ومغانم».

وقال «خلال المتابعة لإطلاقات المياه من السدود (الخززين المائي) منذ بداية الموسم الشتوي الحالي تبين أن الإطلاقات المائية من الخززين للفترة من ٢٧ / تشرين الأول الماضي ولغاية السادس من كانون الأول الحالي كانت مليار ٨٥٦ مليون متر مكعب، أي بمعدل شهري (١,٤ مليار م٣ تقريباً) مع وجود إيرادات محدودة للسدود، وهذا هدر كبير إذا ما قورن بمساحة الأراضي المقرر اروائها في الخطة الزراعية وكفاءة الإرواء المطلوبة».

خبير في المياه: هدر الثروة المائية أخطر من سرقة القرن!

واسط / جبار بجاري

حذر خبير في المياه من هدر واستنزاف الثروة المائية في البلاد، وحلّ الجهات المعنية سوء إدارة ملف المياه الداخلي، مؤكداً أن الهدر الكبير في هذه الثروة المهمة من شأنه أن يهدد أمن البلاد ولا يقل خطورة عن سرقة القرن.

وقال الخبير في الموارد المائية علي حسين حاجم إن «الهدر الكبير في المياه وسوء إدارتها بهدف إرضاء المتنفذين من خلال إطلاق كميات كبيرة منها لإرواء أراضي خارج حدود الإرواء ومحددات الدراسة الاستراتيجية سيعرض أمن البلاد للخطر».

وأضاف في حديثه لـ(المدى)، أن «مصادر تغذية مشاريع الري سواء كانت بالضخ أو سحبية والعمود الناقل فيها والشبكات الفرعية ومنافذ التغذية تكون محسوبة بدقة لتوزيع المياه المخصصة بعدالة وبما يحقق الكفاية الكاملة للري»، مشيراً إلى أن «فتح منافذ إضافية من

وذكر أنه «في حال استمرار إطلاق مثل هذه الكمية يكون إجمالي الاستهلاك المائي من الخززين عند نهاية الشهر الخامس من العام المقبل بحدود ٦ مليارات متر مكعب، وبذلك يكون المتبقي في الخزانات نحو ٧ مليارات متر مكعب كون الخززين الحالي ١٣ مليار مكعب». موضحاً أن «احتياجات الشرب والبستنة خلال السنة (هذا يعني سيتم تصفير الخززين عملياً ولا أمل بتأمين المياه للموسم الشتوي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦».

ولفت إلى أن «هذا التحليل لم يكن عن فراغ إنما بالاعتماد على المعايير الثابتة المعمول بها والتي تعرفها الوزارة وهو بمثابة مؤشر خطير على مستقبل البلاد المائي ودالة واضحة على سوء الإدارة المائية في البلاد وأن نتائج المضي بهذه السياسة الخاطئة ستكون كارثية على البلد وأن خسائرها أكبر حتى من سرقة القرن».

وذكر أن «الإطلاقات المائية المشار لها

هي لإرواء مساحات الخطة الزراعية للموسم الشتوي الصالي وهي مساوية لخطة الموسم الشتوي الماضي لكنها بمعدلات مضاعفة لإطلاقات مياه العام الماضي وستستنزف الـ (١٠ مليار م٣) الإضافية التي تم خزنها العام الماضي». وقال حاجم، وهو مدير عام سابق بوزارة المائية إن «الهدر بالمياه حالياً نتيجة لسياسة إدارة المياه التي تجري وتهرول وراء أرضاء المتنفذين والإقطاع المائي لضمان تدويرها في المناصب، لكن بالنتيجة سنعرض أمن البلاد للخطر لذا يتوجب على الجهات الرقابية النظر لما يجري من هدر للثروة المائية قبل فوات الأوان».

وأضاف أن «الإقطاع المائي يحكم سيطرته على الدوائر المعنية بتوزيعات المياه ويتوسع خارج حدود الإرواء وإدارة المياه تطلق كميات مضاعفة لتغطية عجزها في السيطرة على توزيعات المياه حيث أن كل هذه الأمور تعد مؤشرات خطرة ودالة على انهيار رصينة (فقرت التسكام) مع نفوذ للإقطاع المائي».

يذكر أن فقر التسكام عبارة عن سجل توفق فيه بيانات المستفيدين من كل قناة اروائية مثل مواصفات المنافذ المتفرعة من القناة (أبعادها وأعماقها) والمضخات الثانوية وأية ملاحظة أخرى يتم تدقيقه في نهاية كل موسم زراعي من قبل لجان محايدة عادة من محافظة أخرى للتأكد من سلامة نظام توزيعات المياه.

وهذا النظام (سجل التسكام) متبع منذ انشاء نظام الري في البلاد قبل قرن من الآن ويعتبر المعيار الأساس والوحيد في توزيعات المياه ويضمن عدالة ذلك وأن عدم اعتماد سجل التسكام في إدارة شؤون الري يتسبب في فوضى كما حصل مؤخرًا في مهرب الجهاد وغيره من المشاريع التي تعتمد سجل شكلي غير مستوفي للآلية المطلوبة.

وختم حاجم حديثه بالقول إن «مرحلة إدارة المياه الحالية تعتبر الأسوأ في تاريخ الري بعد ٢٠٠٣، مرحلة تخريب نظام الري وتمثل خطر يهدد مستقبل البلاد وموضوعها يحتاج لوقفة عاجلة قبل فوات

نظام توزيعات المياه وأن استمرار الإفراط بالخززين المائي بهذه الطريقة يمثل تهديد لأمن البلاد ويعكر حياة المجتمع». وأوضح أن «قوانين الري منحت صلاحية لدوائر الري المعنية بالتصاميم دراسة حالات الإخفاق في مشاريع الري وتقديم توصية بشأنها يصادق عليها الوزير حصراً ويكون ذلك في حالات محدودة جداً لفتح منفذ بطاقة خاصة جداً لمعالجة مشاكل تصميمية فقط ومثل هذا الأمر يكون نادر الحدوث». مؤكداً أن «فتح منافذ القرضية الجارية حالياً والتي يتم منحها بموافقات خاصة أو بمجاملات ومحسوبية أو منسبوية تساهم في تخريب نظام الري وقد تكون لصالح جهات معينة على حساب أخرى يتم حرمانها من حقها، فالمياه يفترض أن تكون قسمة بين الناس وأن ما يحصل مؤخرًا في (مهرب الجهاد الفيضاني) من تظاهرات نتجت عنها وفيات وإصابات كانت بسبب سوء إدارة توزيع المياه بين الفلاحين وعدم وجود قاعدة بيانات رصينة (فقرت التسكام) مع نفوذ للإقطاع المائي».

في تصريح أدلى به، قال قائممقام قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار، عماد الدليمي، إنه يوجد بين هؤلاء العسكريين السوريين ضباط برتب عالية ومنهم عمداء في الجيش، كما يوجد بينهم موظفون في إدارة الجمارك السورية. ويعد قضاء الرطبة أكبر أفضية العراق مساحة، ويبعد مسافة ٣٠٠كم عن مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، وله حدود مشتركة مع كل من الأردن وسوريا والسعودية. وأشار عماد الدليمي إلى أن العسكريين السوريين وضعوا في مخيم قريب من مطار المرصنات العسكري الذي يبعد مسافة ٧٠كم عن مدينة الرطبة ومفروق طريبيل والتنف، مضيفاً أن المخيم غير مزود بالطاقة الكهربائية ويفتقر إلى إمدادات المياه بالكميات المطلوبة. وحسب قائممقام قضاء الرطبة، يبريد غالبية العسكريين الموجودين في المخيم العودة إلى بلادهم، وخاصة بعد صدور قرار العفو العام عنهم، لكن إغلاق الحدود وعدم وجود طائرات لنقلهم، أخرًا عودتهم. وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، قد أعلن يوم (٧ كانون الأول ٢٠٢٤) عن دخول نحو ألفي عسكري سوري إلى الأراضي العراقية كلاجئين وبموافقة من الحكومة العراقية. يتشارك العراق ٦كم من الحدود مع سوريا، وأعلن عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي نايف الشمري، أن مدير أمن الحسكة ومسؤول حزب البعث في الحسكة دخلا الأراضي العراقية يوم (١٠ كانون الأول ٢٠٢٤) عن طريق منفذ ربيعة الحدودي. وأشار نايف الشمري إلى نصب خيم ووسائل لإيواء العسكريين السوريين في محافظة الأنبار، وأن بعض عناصر الأنبار استقبلت اللاجئين وأمنت لهم احتياجاتهم.

عن شبكة من قوات فصائل مسلحة، كل واحدة منها لها دوافعها الخاصة. وعبر الثمان سنوات الماضية كانت الولايات المتحدة قد تحالفت مع فصائل القوات الديمقراطية السورية الكردية التي مهدت الطريق لسقوط داعش في الرقة عام ٢٠١٧. وتواجه هذه القوات الآن تحديا وجوديا. الجيش الوطني السوري، فصائل منافسة مدعومة من تركيا، سيطرت الآن على بلدات ستر استراتيجية كانت تحت سيطرة القوات الديمقراطية السورية وتحاول السيطرة على كوباني أيضا. وتم التوصل للثلاثاء لاتفاقية وقف إطلاق النار بين الفصيلين تحت وساطة أميركية، ولكنها اتفاقية هشّة. ولهذا فإنه يتوجب على الولايات المتحدة ان تقف بجانب القوات الديمقراطية السورية لتجنب التصعيد، ويتطلب هذا الامر مراقبة عسكرية ودبلوماسية أكثر. وكان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قد زار أنقرة قبل عدة أيام، وهي خطوة جيدة، حيث تمتلك تركيا الكثير من مفاتيح الصراع الدائر هناك.

ووسط كل هذا التغيير والتشويش تكمن هناك أزمة المحتجزين في شمال شرقي سوريا، حيث هناك عشرات الألوف من مسلحي داعش المعتقلين برفقة نسائهم واطفالهم في معتقلات تحت حماية القوات الديمقراطية السورية. وتتوجب إعادة هؤلاء السجناء لبلدانهم الاصلية وان تتم محاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها اثناء انضمامهم لصفوف التنظيم. ويشير الخبير الأمني، ليستر، إلى أنه في كل الأحوال ليس هناك حل سريع بخصوص مشكلة داعش. ولكن إذا لم تتخذ على الأقل أي من هذه الخطوات، فإن حلفاء الولايات المتحدة في سوريا قد يتشتتون بالنهاية بسبب الخلاف الداخلي والهجمات الخارجية، الأمر الذي قد يؤدي إلى انسحاب عسكري أميركي متعجل. ومع وجود بوادر لعودة داعش أصلا واستعداده لتلقي تعزيز مهم، فإن أي مغادرة أميركية للمساحة قد تشكل كارثة.

• عن نيويورك تايمز

مسؤول بمحافظة

الأنبار؛ 2150 ضابطاً

وجندياً سورياً في مخيم

لا خدمات فيه

»

أعلن مسؤول في محافظة الأنبار أن

2150 عسكرياً سورياً بينهم ضباط

برتب عالية تم إسكانهم في مخيم

بمحافظة الأنبار يخلو من الخدمات.

»

متابعة / المدى

في تصريح أدلى به، قال قائممقام قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار، عماد الدليمي، إنه يوجد بين هؤلاء العسكريين السوريين ضباط برتب عالية ومنهم عمداء في الجيش، كما يوجد بينهم موظفون في إدارة الجمارك السورية.

ويعد قضاء الرطبة أكبر أفضية العراق مساحة، ويبعد مسافة ٣٠٠كم عن مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، وله حدود مشتركة مع كل من الأردن وسوريا والسعودية.

وأشار عماد الدليمي إلى أن العسكريين السوريين وضعوا في مخيم قريب من مطار المرصنات العسكري الذي يبعد مسافة ٧٠كم عن مدينة الرطبة ومفروق طريبيل والتنف، مضيفاً أن المخيم غير مزود بالطاقة الكهربائية ويفتقر إلى إمدادات المياه بالكميات المطلوبة.

وحسب قائممقام قضاء الرطبة، يبريد غالبية العسكريين الموجودين في المخيم العودة إلى بلادهم، وخاصة بعد صدور قرار العفو العام عنهم، لكن إغلاق الحدود وعدم وجود طائرات لنقلهم، أخرًا عودتهم. وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، قد أعلن يوم (٧ كانون الأول ٢٠٢٤) عن دخول نحو ألفي عسكري سوري إلى الأراضي العراقية كلاجئين وبموافقة من الحكومة العراقية.

يتشارك العراق ٦كم من الحدود مع سوريا، وأعلن عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي نايف الشمري، أن مدير أمن الحسكة ومسؤول حزب البعث في الحسكة دخلا الأراضي العراقية يوم (١٠ كانون الأول ٢٠٢٤) عن طريق منفذ ربيعة الحدودي.

وأشار نايف الشمري إلى نصب خيم ووسائل لإيواء العسكريين السوريين في محافظة الأنبار، وأن بعض عناصر الأنبار استقبلت اللاجئين وأمنت لهم احتياجاتهم.

طالبت بدور أكبر للعراق في المنطقة والابتعاد عن "الدائرة الإيرانية"

القوى السنية البارزة تعترض على أخطاء العملية السياسية

□ بغداد / تميم الحسن

بعد زوال نظام بشار الأسد في سوريا، يُرجح أن يأخذ العراق دوراً أكبر في المنطقة، بحسب ما يقوله الإطار التنسيقي.

بغداد منخرطة منذ أيام في حوارات دبلوماسية عبر الزيارات و"الهاتف" بشأن ترتيبات الوضع في الدولة الجارة.

وبموازاة ذلك، بدأت قوى سياسية تحذر من "سيناريوهات" مشابهة للوضع السوري، إذا لم تُجرِّ إصلاحات سريعة في الداخل.

وتركز أغلب التحذيرات على الابتعاد عن "الدائرة الإيرانية" وتغليب المصلحة العراقية.

ومنذ هروب "الأسد" الأسبوع الماضي وسيطرة جماعات مسلحة معارضة على دمشق، يتعامل العراق بحذر مع الوضع الجديد.

فؤاد حسين، وزير الخارجية، قال في مؤتمر عقد في الأردن حول سوريا، إن بغداد طرحت ورقة "شاملة" حول خطة العمل بشأن مستقبل سوريا.

وأضاف حسين في مؤتمر صحفي مشترك على هامش الاجتماع الوزاري الذي عقد في مدينة العقبة الأردنية: "الاستقرار الأمني والسياسي في سوريا هو جزء لا يتجزأ من الاستقرار في العراق".

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية، أكد وزير الخارجية خلال الاجتماع: "أنا لا نريد ليبيا ثانية في المنطقة".

وانطلقت يوم السبت، في مدينة العقبة جنوبي الأردن، اجتماعات لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، بمشاركة وزراء خارجية مجموعة من الدول العربية والأجنبية.

وفي ذات الشأن، شدد رئيس الحكومة محمد شياع السوداني على ضرورة قيام عملية سياسية شاملة تضمن حقوق الشعب السوري، وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأكد السوداني في بيان على "ضرورة التأسيس لمرحلة انتقالية عبر قيام عملية سياسية شاملة تضمن حقوق جميع مكونات الشعب السوري، مع التأكيد على سلامة ووحدة الأراضي السورية".

من جهته، قال الرئيس الفرنسي، وفق البيان، إن بلاده ملتزمة "بأن واستقرار العراق والوقوف إلى جانبه تجاه مختلف التحديات، خصوصاً في

وقال المركز إن البيان "كشف المسكوت عنه من قبل الإطار التنسيقي. بالمقابل، فإن التحالف الشيعي ما زال حتى الآن في حالة إنكار سياسي لضرورة وحتمية الإصلاح في العراق وضرورة الجلوس على طاولة حوار مع القوى المعارضة والمخالفة للعملية السياسية".

وبيّن المركز، الذي يرأسه إحسان الشمري، أستاذ السياسات العامة في جامعة بغداد، أن "الإطار في حالة إنكار للإقصاء الذي يمارسه بحق الشركاء السياسيين أو الأطراف والنخب الوطنية".

فصلاً عن ذلك، تمثل هذه الرسالة، وفق المركز، محاولة للنأي بالنفس من الموقعين ومن يمثلونهم عن طبيعة الأخطاء التي ارتكبت من قبل القوى القابضة على السلطة، وهي القوى السياسية الشيعية منذ 2003 وبمختلف التسميات.

وأضاف تحليل المركز: "هناك استئثار من قبل الموقعين بأن العراق سيشهد تحولات كبيرة، والبيان فيما يبدو قد يفضي الشراكة إذا ما حدثت هذه المتغيرات".

وانتقد المركز، بالمقابل، الدعوات للحوار إذا كانت على أسس طائفية ومكونانية، وقال إن "الحوار الوطني لا يشمل هذه الأطراف، وإنما يشمل القوى المغيبة أو التي تم تغييرها من قبل أحزاب السلطة".

وأوضح المركز، أن "الصحيح أن يجلس هؤلاء (الموقعون على البيان الأخير) لأنهم كانوا جزءاً من العملية السياسية بعد 2003، وعليهم أن يفتنوا بأنهم ساهموا في تدهور الديمقراطية وما وصلت إليه الأمور. هم جزء من اتفاقيات سابقة أنتجت حكومات ورسائل. بالتالي، لا يُفترض أن يجلسوا مع القوى المعارضة، بل يكونوا بجانب القوى التي أمسكت بالسلطة، مقابل قوى معارضة وجهات تبحث عن إصلاحات شاملة في النظام السياسي".

هذه الرسالة، بحسب المركز، هي أيضاً محاولة استئثار للمطلوبية وتندية من السيطرة الإيرانية على العراق. ويرى المركز أن القوى الموقعة على البيان لديها إمكانيات أكبر للاعتراض، إذ يمكن "الانسحاب من ائتلاف إدارة الدولة إذا وجدوا خلافاً في النظام السياسي، وليس الاكتفاء بالبيانات مع المحافظة في الوقت ذاته على مكاسبهم من السلطة".

الأخيرة في سوريا والمنطقة. وتحدثت الشخصيات، التي تضمنت رئيس البرلمان الحالي محمود المشهداني، إلى جانب رؤساء برلمان سابقين مثل أسامة النجيفي وسليم الجبوري، عن ضرورة معالجة الأزمات السياسية والاقتصادية التي أضعفت العراق.

وأكد البيان رفضه أي استخدام للعنف في عمليات الإصلاح، مشدداً على أن الإرهاب في العراق فقد حاضنته الشعبية، ومعتبراً أن الاتهامات المتعلقة بتمدد الفصائل السورية داخل العراق تنفقد إلى الصحة.

وحول البيان الأخير، اعتبر تحليل لمركز التفكير السياسي خاص ل(المدى)، أن رسائل رؤساء النواب "تحذيرية" للإطار التنسيقي، خصوصاً في ظل تصاعد الآراء والتوقعات بأن العراق سيكون الجغرافيا التالية لإعادة هيكلة الشرق الأوسط.

لا يستجيب لكل ما تطلبه الولايات المتحدة، ويريد أن يكون "متوازناً" نوعاً ما في علاقته بين واشنطن وأن لا يكون في طهران بشكل كامل". وكانت تسريبات قد أشارت إلى أن زيارة بليكن الأخيرة إلى بغداد تضمنت طلباً بمنع إيران من شحن الأسلحة أو المعدات الأخرى عبر العراق إلى سوريا.

تحذيرات

وبدأت أغلب الزعامات الشيعية بتوجيه تحذيرات خاصة للمناطق التي كانت تحت سيطرة "داعش"، خوفاً من انتقال الأحداث السورية إلى البلاد.

بموازاة ذلك، دعت ست شخصيات بارزة من المكون السني إلى إطلاق حوار وطني شامل، ومعالجة مظالم السجناء وقضايا العنف السياسي، في بيان يعكس التطورات

وتثار في العراق مخاوف من تكرار ما جرى في الموصل عام 2014، حيث تدفق المسلحون (داعش) من سوريا بعد كسر الحدود بين البلدين. ودبلوماسياً، يصف العبودي الوضع العراقي بأنه أصبح أقوى في المنطقة بعد زوال نظام الأسد.

ويضيف: "الولايات المتحدة تعول على بغداد في تهمة المنطقة، وأن تكون عامل استقرار لسوريا، وألا تحدث حرب أهلية، لأن أمريكا تريد صياغة معادلة جديدة في سوريا".

وتوقع العبودي أن التدخل الإسرائيلي والقصف الكثيف قد أخرج سوريا من المعادلة، لتدخل بغداد كفاعل رئيسي بعد أن أصبحت دمشق ضعيفة.

ويقول: "إن العراق سيكون الموازن والعماد المحوري في المنطقة بسبب موقعه وحدوده المشتركة والطويلة مع إيران". ويؤكد القيادي في الحكمة أن العراق

الدينية في النجف. بالمقابل، لا يزال الداخل العراقي منقسماً بشأن دواعيات الوضع في سوريا؛ فهناك من يؤيد التدخل حتى اللحظة. وتقف الفصائل وبعض الفاعلين في المشهد السياسي الشيعي مع هذا الرأي، متماسية مع موقف طهران التي أعلنت عن "استمرار المقاومة".

دور عراقي جديد في المنطقة

في غضون ذلك، يعتقد مغرب من الإطار التنسيقي أن الحراك الدبلوماسي الأخير هو "لتجنب العراق ارتدادات ما يحصل في سوريا".

ويقول رحيم العبودي، القيادي في تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، ل(المدى): "على الرغم من وجود خلايا لتنظيم داعش، فإن الطرف السياسي والوضع المجتمعي يرفضان حدوث سيناريو مشابه لما جرى في سوريا".

مكافحة الإرهاب". وجدد السوداني، خلال لقائه أنتوني بليكن وزير الخارجية الأمريكي في بغداد، "موقف العراق الداعم لسوريا في هذه المرحلة المهمة"، بحسب بيان حكومي.

لكنه أكد أن العراق ينتظر "الأفعال لا الأقوال من القائميين على إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا".

وأكد وزير الخارجية الأمريكي للسوداني "دعم أمن العراق واستقراره وسيادته"، في تغريدة على منصة "إكس" عقب لقائه برئيس الحكومة. وتقع حكومة محمد شياع السوداني تحت ضغط شديد بسبب الأحداث في سوريا، حيث يُطلب منها "لجم" الفصائل المسلحة بشكل قاطع هذه المرة.

وقد وصلت هذه المطالب عبر رسائل من الخارجية الأمريكية إلى بغداد، وهو ما فهم أيضاً من تصريحات المرجعية

مدينة الأدباء تتحرر من العزلة الأمنية بعد 19 عاماً من الإغلاق الكونكريتي

□ ديالى / محمود الجبوري

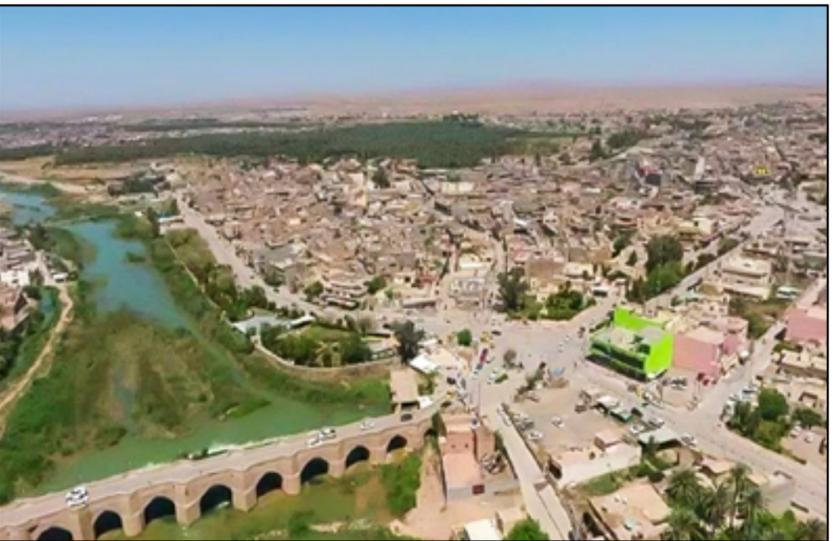
أعلنت محافظة ديالى إعادة فتح الطرق المغلقة في قضاء الخالص والتي أغلقت عام 2005 بسبب الهجمات الإرهابية والعجلات المخفخة.

وفتحت مدينة الخالص عام 2023 نصف الطرق المغلقة بالحواجر الكونكريتي ضمن خطة عامة في عموم الوحدات الإدارية لإعادة فتح الطرق والممرات المغلقة بعد زوال التهديدات الأمنية والاستقرار الذي تشهده مناطق ديالى منذ عدة سنوات.

وتعرض قضاء الخالص (15 كم شمال شرق بعقوبة) لهجمات عنيفة مستمرة بالعجلات المخفخة والعتوات الناسفة خلال الأعوام 2005-2008 ما دفع السلطات الأمنية لإغلاق غالبية الداخل والطرق الرئيسية وتحويله إلى "محمية" محاطة بالكتل الكونكريتي.

ويطلق على مدينة الخالص "مدينة الأدباء" لما تحويه من شخصيات ثقافية وأدبية كان لها شهرة تاريخية وعلمية، ويبلغ عدد سكان القضاء 350 ألف نسمة، ويعد من أهم المناطق في محافظة ديالى ويمر بها أحد أهم الطرق الاستراتيجية في العراق الذي يربط الوسط بالجنوب بشمالي البلاد، ويشتهر القضاء ببساتين النخيل والحمضيات.

ويبلغ عدد سكان قضاء الخالص 350 ألف نسمة، ويعد من أهم المناطق في محافظة ديالى ويمر بها أحد أهم الطرق الاستراتيجية في العراق الذي يربط



وفق المصالح الحياتية والمعيشية، بعد الاستقرار الأمني الذي يسود القضاء منذ سنوات طويلة". وأكد الطائي في حديثه ل(المدى) أن فتح الطرق رافقه نصب دوريات أمنية ونقاط تفتيش ثابتة في الطرق التي أعيد فتحها مع خضوع جميع العجلات للتفتيش والتدقيق لمنع تسلل أي عجلات مخفخة أو مواد متفجرة تهدد الأهداف المدنية لافتاً إلى أن فتح الطرق يخضع للتقييم الأمني بشكل مستمر من قبل لجان

أمنية مختصة لتفادي أي خروقات تعكر صفوة هذا الإنجاز الأمني الذي ينتظره سكان الخالص منذ نحو 20 عاماً". واعتبر النائب عن محافظة ديالى سالم ابراهيم العنكبكي إعادة فتح طرق الخالص المغلقة رسالة أمنية واضحة بزوال خطر الإرهاب وقدرة التشكيلات الأمنية على حفظ الأمن والاستقرار وحماية المواطنين ومصالحهم الحياتية.

وعد العنكبكي في حديثه ل(المدى) فتح طرق الخالص نهاية لعزلة أمنية دامت لأكثر من 19 عاماً ما الحق اضطراباً سلبياً بمعالم مدينة الخالص "مدينة الأدباء"، مستذكراً أن "إعادة فتح الطرق المغلقة سينعش الواقع التجاري والمعيشي لسكان الخالص وتوابعه ويرفع عنهم معاناة طويلة بسبب الإغلاق الأمني".

وشدد العنكبكي على تعزيز إنجاز زوال الحواجز الأمنية بخطط خدمية متكاملة تليق بمكانة قضاء الخالص وبنائه وترميم البنى التحتية المتضررة مع ضرورة تأمين الدعم الحكومي لإدارة الخالص للقيام بمهامها واجباتها.

بدوره بين الناطق الإعلامي عن قيادة شرطة ديالى العقيد هيثم الشمري أن فتح طرق قضاء الخالص يأتي تنفيذاً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الداخلية من أجل زيادة انسيابية المرور والتنقل في القضاء للعجلات والمواطنين.

وأشار الشمري في حديثه ل(المدى) أن قضاء الخالص وجميع الوحدات الإدارية تشهد استقراراً أمنياً تاماً وسيطرة تامة للأجهزة الأمنية بخططها المحكمة ما يؤكد انتعاش الحاجة من اغلاق الطرق وزوال مبرراتها.

وأضاف أن "قيادة شرطة ديالى بكافة تشكيلاتها حريصة على تقديم التسهيلات الخدمية للمواطنين والتعاون معها للحفاظ على الاستقرار الأمني ومنع العائدين من تعكير صفوة النجاحات والمكاسب الأمنية".

مستشار السوداني؛ نراقب تحركات داعش ولا حالات تسلل من عناصره حتى الآن

□ متابعة / المدى



أكد حسين علاوي مستشار رئيس الوزراء، مراقبة تحركات داعش في العراق أو في الأراضي السورية لضمان الأمن والاستقرار، منوهاً إلى عدم وجود "حالات تسلل أو تحركات" للتنظيم داخل العراق، حتى الآن.

وقال حسين علاوي، مستشار رئيس الوزراء العراقي، في تصريح صحفي، إن القوات المسلحة العراقية تعمل بشكل مستمر وفقاً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، على "مراقبة تحركات فلول تنظيم داعش الإرهابي داخل الأراضي العراقية".

وأشار إلى وجود عمليات تنفذها القوات المسلحة بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة وخلية الاستهداف المشترك، قائلاً إن "هناك استدامة لحالة السيطرة والمواجهة لأي حركة لفلول التنظيم الإرهابي داعش على الساحة العراقية، وكذلك على الساحة السورية".

وشدد على أن "الحدود العراقية-السورية مؤمنة بشكل كامل بفضل جهود قوات حرس الحدود والقوات المسلحة العراقية، التي تشمل الجيش العراقي والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي وقوات البيشمركة"، وهي تعمل سوية على مواجهة التهديدات المحتملة.

حول الوضع على الأرض، أوضح علاوي: "حتى الآن لا توجد حالات تسلل أو تحركات لتنظيم داعش الإرهابي داخل العراق. لكن بالمقابل، التنظيم موجود في سوريا، وهذا ما تراقبه قوات التحالف الدولي، لافتاً إلى أن التعاون بين القوات العراقية وقوات التحالف الدولي يتمثل في التشاور ومراقبة الأوضاع الأمنية، سواء على الحدود أو في المناطق التي ينشط فيها التنظيم. الأوضاع على العراق والمنطقة".

مستشار رئيس الوزراء العراقي، نبه إلى أهمية الأوضاع المستجدة في سوريا بعد انتقالها إلى نظام جديد، موضحاً أن "العراق يعمل على تحصين الحدود العراقية-السورية كجزء من ستراتيجمات الأمن القومي"، حيث بعد تحصين الحدود "واحداً من الاستراتيجيات الأساسية للأمن القومي العراقي".

بوابة نحو تطوير القطاع السياحي!

مشروع بغداد عاصمة السياحة العربية.. ما الذي يعيقه؟



□ بغداد / تبارك عبد المجيد

تعد بغداد واحدة من أبرز الوجهات السياحية في العراق بفضل تاريخها العريق وثقافتها الغنية، حيث تضم المدينة مواقع أثرية ودينية متنوعة، وتزخر بالأسواق التقليدية والمطاعم التي تقدم المأكولات العراقية الأصيلة، مما يجعلها وجهة مثالية لاستكشاف التراث الثقافي الغني. تجمع السياحة في بغداد بين الماضي الأصيل والحاضر المتجدد، بالرغم من التحديات الكثيرة التي تعيق النهوض بهذا القطاع بسبب سوء الإدارة والفساد المؤسساتي.

وأعلنت المنظمة العربية للسياحة اختيار العاصمة العراقية بغداد عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠٢٥، عقب مشاركتها في اجتماع الدورة ٢٧ للمجلس الوزاري العربي للسياحة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ورحب مجلس وزراء السياحة العرب بهذا الاختيار، مشيراً إلى أن بغداد اجتازت المعايير التي أعدتها المنظمة العربية للسياحة. تضمنت هذه المعايير مؤشرات متعددة، مثل الإدارة السياحية، والبنية التحتية، وتنوع الموارد والأنماط السياحية، والحفاظ على البيئة، والاستجابة للمستجدات السياحية، وضمان السلامة، والأمن والاستقرار السياحي والصحي.

فرص اقتصادية وتمنوية

المتحدث باسم وزارة الثقافة والسياحة، أحمد العليوي، عبر عن فخره باختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠٢٥، مشدداً على أن هذا الإنجاز يعكس الجهود المتضافرة بين الحكومة العراقية، ووزارة الثقافة والسياحة والآثار. وقال العليوي، في حديث مع (المدى)، إن "بغداد، المدينة التاريخية التي تمتد جذورها لأكثر من ألف عام، تستحق هذا اللقب لما تمتلكه من مقومات سياحية متنوعة تشمل السياحة الدينية، الأثرية، والطبيعية". وأضاف أن "اختيار بغداد يعكس مكانة العراق كوجهة سياحية مميزة، ويعزز من حضوره عربياً ودولياً".

وأشار العليوي، إلى أن "اختيار بغداد لهذا اللقب يمثل فرصة استراتيجية لتعزيز الاقتصاد

الوطني عبر تنشيط قطاع السياحة، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة ودعم عجلة التطوير والاستثمار. وأكد أن الوزارة تسعى إلى جذب الشركات ورجال الأعمال، خاصة في قطاعات الفنادق والبنية التحتية السياحية، للاستثمار في العراق واستغلال هذه الفرصة الفريدة". وأكد أن "السياحة تعد مصدراً اقتصادياً مستداماً، موضحاً أنها تساهم في تحسين الأوضاع الأمنية والاقتصادية، وتعزز التفاهم الحضاري بين العراق ودول العالم. وتابع بالقول، إن "هذا الإنجاز يمثل خطوة مهمة نحو إبراز الوجه الحضاري والتاريخي لبغداد، موعباً عن أمه في أن يكون عام ٢٠٢٥

على المستويين العربي والدولي، إلا أن القطاع يواجه تحديات كبيرة تعرقل تطوره واستغلال إمكانياته بشكل كامل". وأشار عبد إلى أن "الأوضاع الأمنية غير المستقرة تعد من أبرز العوائق أمام تطوير السياحة في العراق، إذ لا يزال عدم الاستقرار الأمني في العديد من المناطق يمثل تهديداً للسياح والمستثمرين على حد سواء". وتابع "أن ضعف البنية التحتية هو تحدٍ آخر يواجه القطاع، حيث تفتقر المناطق السياحية إلى المرافق الأساسية مثل الفنادق والطرق وأنظمة النقل الداخلي، ما يجعل تجربة السياحة في العراق غير مريحة أو جانبية".

وأوضح أن "الفساد المالي والإداري يُعيق تنفيذ المشاريع السياحية ويهدر الأموال المخصصة لتطوير هذا القطاع الحيوي، بالإضافة إلى غياب ستراتيغيات حديثة للترويج للسياحة على المستويين العربي والعالمية". كما لفت إلى أن "انتشار السلاح المنفلت ووجود الميليشيات في بعض المناطق يشكل بيئة طاردة للسياح ويضعف الثقة بوجهة العراق السياحية". وفي حديثه عن مشروع "بغداد عاصمة السياحة العربية"، أكد عبد أن هذا المشروع يمثل فرصة استراتيجية لإعادة إحياء دور بغداد الحضاري والاقتصادي، وتعزيز مكانتها كوجهة سياحية

على المستويين العربي والدولي". لكنه حذّر من أن المشروع قد لا يختلف كثيراً عن تجربة "بغداد عاصمة الثقافة العربية" عام ٢٠١٣، والتي انتهت دون تحقيق نتائج ملموسة رغم تخصيص مليار دولار لتطوير مشاريع ثقافية وبناء مراكز فنية ومسارح.

واعتبر عبد أن "النجاح في تحويل بغداد إلى عاصمة للسياحة العربية يتطلب معالجة المشكلات البنوية التي واجهتها المشاريع السابقة. يجب أن تكون هناك خطوات جادة لتطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات، ومكافحة الفساد، وفرض الأمن في المناطق السياحية".

وأضاف أن "اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية يمكن أن يكون فرصة لتعزيز مكانة المدينة التاريخية والحضارية، وجذب الاستثمارات السياحية، وخلق فرص عمل جديدة، فضلاً عن دعم الاقتصاد الوطني من خلال تنوع مصادر الإيرادات بعيداً عن الاعتماد المفرط على النفط".

أكد أحمد عبد بالقول إن "مشروع بغداد عاصمة السياحة العربية قد يكون بوابة نحو مستقبل أفضل للقطاع السياحي في العراق، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بإرادة سياسية حقيقية وإجراءات عملية لمعالجة التحديات الحالية وضمان تنفيذ المشروع بعيداً عن النفوذ السياسي والسلم".

وكان رئيس المنظمة العربية للسياحة، د. بندر بن فهد آل فهد، قد أكد في تصريح له أن اختيار عاصمة للسياحة العربية يأتي بهدف تعزيز حركة السياحة البنوية العربية، وإبراز الخصائص الثقافية والتقاليد المميزة لكل مدينة يتم اختيارها. كما يهدف إلى تسليط الضوء على القيمة السياحية للمدينة ودورها في دعم صناعة السياحة العربية، مع تعزيز التواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى. وأضاف الدكتور آل فهد أن عام ٢٠٢٥ سيشهد تنظيم العديد من الفعاليات والبرامج السياحية المتنوعة في بغداد، بهدف تنمية السياحة البنوية والإقليمية للعراق. وأعلن عن إطلاق المنظمة احتفالية خاصة بهذه المناسبات، لتسليط الضوء على مكانة بغداد التاريخية والحضارية، وتعزيز حضورها كوجهة سياحية مميزة على المستوى العربي والدولي.

العراق خارج قائمة استخدام الأطفال

في النزاعات المسلحة؛ إنجاز تاريخي

لتعزيز حماية الطفولة

□ المدى/خاص

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، رئيس هيئة رعاية الطفولة في العراق، أحمد الأسدي، أمس الأحد، عن أهم الإنجازات المتحققة لدعم الطفولة وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية للأطفال خلال الفترة الماضية، وفيما أكد التزام العراق بحماية الطفولة من جميع أشكال الاستغلال والضرر، أشار إلى خروج العراق بشكل رسمي من قائمة استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة.

وقال الأسدي في كلمة له خلال المؤتمر العلمي للدفاع عن حقوق الطفل بنسخته الأولى: "نجتمع اليوم في هذا المؤتمر العلمي الأول المهم، لنؤكد التزامنا الراسخ بدعم حقوق الطفل ورعايته، وإيماننا العميق بأن الأطفال هم أساس حضارتنا ومستقبلنا، مبيّناً أن "ضمان حقوقهم في التعليم، الصحة، والحماية هو مسؤولية وطنية وإنسانية تتطلب منا جميعاً بذل أقصى الجهود لتحقيقها".

وأضاف الأسدي، أن "تنظيم هذا المؤتمر من قبل هيئة رعاية الطفولة بالتعاون مع منظمة إنقاذ الطفل الدولية، يأتي ضمن سعيها لتعزيز السياسات والبرامج التي تعنى بحماية الأطفال وضمان نشأتهم في بيئة آمنة وصحية"، منوهاً "لقد حققنا خلال الفترة الماضية خطوات ملموسة على طريق دعم الطفولة وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية للأطفال". وتابع أن "أبرز هذه الإنجازات هو شمول ٣ ملايين و٦٠٠ ألف طفل بإغاثة الحماية الاجتماعية، مما يضمن لهم دعماً أساسياً يساعدهم على تجاوز ظروف الحياة الصعبة، كما تم تقديم الدعم لأكثر من ١٣٧ ألف يتيم من أبناء الأرمال والأيتام، حرصاً على تأمين حياة كريمة ومستقرة لهم".

وأشار إلى أن "أهمية رفع الوعي المجتمعي بخطورة استغلال الأطفال في الصراعات"، مؤكداً "أن حماية الطفولة هي مسؤولية وطنية يجب أن تتضافر فيها جهود الحكومة وحقائق المدني على حد سواء".

بخدمات الضمان الصحي في بغداد، في خطوة نحو تعميم الرعاية الصحية الشاملة"، لافتاً إلى "افتتاح ٤٢ وحدة لحماية الطفل في بغداد والمحافظات، لدعم الأطفال نفسياً واجتماعياً ومعالجة التحديات التي تواجههم، كما يتم الاستعداد لإطلاق برنامج "كاش بلاس" في محافظة المثنى، لتقديم الإعانات النقدية المشروطة للأطفال من ٢٠-٢٠ سنة".

وأكد "تمكناً خلال هذا العام من إخراج العراق بشكل رسمي من قائمة استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، وهي خطوة تاريخية تعكس التزامنا المستمر بحماية الطفولة من جميع أشكال الاستغلال والضرر".

وأشار إلى أن "هذا المؤتمر يمثل فرصة حقيقية للحوار وتبادل الأفكار بين الباحثين وصنّاع القرار، للخروج بتوصيات عملية وفعّالة تساهم في تعزيز منظومة حماية الطفل في بلادنا"، مؤكداً "أننا نتطلع إلى أن تترجم هذه التوصيات إلى خطوات ملموسة يكون لها الأثر البالغ في حياة أطفالنا ومستقبلهم". وأوضح أن "الطفولة أمانة في أعناقنا، ومسؤوليتنا تجاههم تتطلب تضامناً الجهود والعمل المشترك بين جميع الأطراف المعنية، من مؤسسات حكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء الدوليين، لتحقيق أهدافنا المشتركة في حماية ورعاية أطفالنا". وأعب عن "شكره للعاملين في هيئة رعاية الطفولة ومنظمة إنقاذ الطفل الدولية لعقد هذه المؤتمر المهم ولكل المنظمات التي تعمل على رعاية الطفولة، وإلى جميع الباحثين والخبراء المشاركين في هذا المؤتمر"، مؤكداً أن "جهودهم وإسهاماتهم العلمية تمثل دعامة أساسية في مسيرة دعم الطفولة وتحقيق مستقبل أكثر إشراقاً لأبنائنا".

من جانبه، قال الناشط في حقوق الإنسان مهدي زيد خلال حديث ل(المدى)، إن "خروج العراق من قائمة الدول التي تستخدم الأطفال في النزاعات المسلحة يشكل خطوة حاسمة نحو تعزيز صورة العراق الدولية وضمان مستقبل آمن لأطفالنا". وأضاف زيد أن "استمرار وجود العراق على هذه القائمة يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الأطفال ويضر بمسئوليتهم، كما يؤثر سلباً على سمعة البلاد في المحافل الدولية".

وأضاف أن "التصدي لهذه الظاهرة يتطلب إجراءات حازمة تشمل تعديل القوانين الوطنية لترجيح تجديد الأطفال، وتوفير برامج إعادة تأهيل المعتصرين، والتعاون مع المنظمات الدولية المعنية".

وأشار زيد إلى "أهمية رفع الوعي المجتمعي بخطورة استغلال الأطفال في الصراعات"، مؤكداً "أن حماية الطفولة هي مسؤولية وطنية يجب أن تتضافر فيها جهود الحكومة وحقائق المدني على حد سواء".

□ السليمانية / سوزان طاهر

تشهد معدلات البطالة في إقليم كردستان ارتفاعاً كبيراً في العام الحالي، نتيجة الأزمة الاقتصادية الخانقة، وعدم الاتفاق بين بغداد وأربيل، على آلية محددة لصفوف رواتب الموظفين.

الموظفون في الإقليم يعانون من تأخر صرف رواتبهم لأكثر من ٦٠ يوماً، فيما تتبادل الحكومة الاتحادية، وحكومة إقليم كردستان، الاتهامات حول الجهة المسؤولة عن عملية صرف الرواتب.

قلة الطلب على الأسواق

ويؤكد الخبير في الشأن الاقتصادي سالار عزيز أن، معدلات البطالة في كردستان تشهد ارتفاعاً غير مسبوق، خلال العام الحالي، لحلة أسباب.

وبين خلال حديثه ل(المدى) ن "السبب الرئيس وراء ارتفاع معدلات البطالة، يعود لتأخر صرف رواتب الموظفين في موعدها المحدد، الأمر الذي أضعف القدرة الشرائية للمواطن، وبالتالي فإن السوق معتمدة على العرض والطلب، وبقلة الطلب فإن العرض يواجه أزمة ركود، تؤدي بالنهاية إلى الإغلاق".

وأضاف أن "المواطنين في إقليم كردستان، باتوا يركزون على الأشياء الأساسية والضرورية، مثل الطعام والدواء، فيما قلت عملية شراء الحاجات الكمالية، وهناك مصانع ومعامل أغلقت مبانيها بالكامل، داخل مدن الإقليم، وتسريح العاملين فيها".

كما أشار إلى أن "السبب الآخر، يعود لانتشار العمالة الأجنبية، من العمال الأسيويين، أو من دول الجوار، وهؤلاء يعملون بأجور منخفضة، وأغلب أرباب العمل يفضلونهم على العمال المحليين".

وبحسب إحصائية من مصادر خاصة فإن، معدلات البطالة خلال العام الحالي، وصلت لحوالي

البطالة تتفاقم في كردستان.. تأخر الرواتب يخنق

الأسواق ويزيد الأزمات

٢٠٪، كما أن هنالك المئات من المعامل والمصانع وشركات السفر والسياحة، ومعارض السيارات، أغلقت أبوابها، وسرحت العاملين فيها.

نسبة الارتضاع

من جهة أخرى، أكدت الأكاديمية والخبرة الاقتصادية لاه أراس ضرورة تعزيز دور القطاع الخاص في محاربة البطالة في إقليم كردستان، مشددة على تنفيذ الحكومات للبرامج الاجتماعية التي تساعد الاسر ذات الدخل المنخفض.

وقالت في حديثها ل(المدى) إن "البطالة أحد أهم التحديات التي تواجه الإقليم، وتختلف من فترة زمنية معينة لأخرى، وذلك حسب الأوضاع والظروف الاقتصادية والسياسية وغيرها، لافتة إلى أن الإحصائيات تشير إلى ارتفاع في معدلات البطالة، خلال السنوات الأخيرة بنسب متفاوتة ما بين ١٠ إلى ١٢٪".

وتكررت أن "هنالك عدة أسباب تقدم خلف ارتفاع معدلات البطالة، منها الاعتماد على النفط فقط، كمصدر لإيرادات الدولة دون تفعيل القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى تفتشي الفساد الإداري، فضلا عن عدم التناسق بين الكفاءات ومتطلبات سوق العمل، كما أن سوء البنى التحتية في البلاد تعرقل جذب الاستثمارات والتنمية الاقتصادية، ناهيك عن زيادة عدد السكان، مشددة على أن كل هذه العوامل تؤدي لتقليل فرص العمل وانتشار البطالة كمشكلة اقتصادية".

وشددت، على أهمية دور القطاع الخاص في محاربة البطالة، وأن جميع المجتمعات وخاصة المتقدمة لجأت للقطاع الخاص لمحاربة البطالة، لأن القطاع الخاص هو العمود الفقري للتنمية الاقتصادية، داعية حكومة الإقليم، إلى تشجيع القطاع الخاص للعب دوره في محاربة البطالة من خلال تقديم تسهيلات له تعزز دوره في إقامة المشاريع الجديدة، فهي تخلق فرص عمل جديدة للشباب وتحد من معدلات البطالة.

ويعاني إقليم كردستان من أزمة مالية خانقة، فيما اتهمت حكومة الإقليم، بغداد بأنها المسؤولة عن أزمة الرواتب، لأنها لا ترسل المبالغ كاملة.

وأرسلت بغداد مبلغ ٧٦١ مليار دينار مخصصة لرواتب الموظفين لشهر تشرين الأول،

فيما يحتاج الإقليم لحوالي ٩٩٨ مليار دينار، لكي يستطيع تأمين رواتب الموظفين والأجهزة الأمنية والمعاقدين، والبيشمركة والرعايا الاجتماعية.

وتحمل بغداد حكومة الإقليم، مسؤولية تأخر الرواتب، لأنها لا تسلم الإيرادات الداخلية غير النفطية منذ أكثر من ٦ أشهر، والبالغة، بحسب تصريحات لأعضاء اللجنة المالية النيابية حوالي ٣٠٠ مليار دينار شهريا.

من يتحمل المسؤولية؟

ولفت خلال حديثه ل(المدى) إلى أن "العمود الأساسي لحركة الأسواق والتجارة، هي رواتب الموظفين، كون الموظف الذي يستلم راتبه بشكل شهري، سيصرف أمواله، على الحاجات الأساسية ثم الكمالية".

لكن ما يحصل حالياً، ونتيجة التأخير في صرف الرواتب، وأيضا لا يستلم الموظف إلا راتب ١٠ أشهر فقط من كل سنة، فإن الموظف لم

تعد لديه ثقة بالصرف، ويحاول الاقتصاد بأكثر قدر ممكن، لكي يستطيع تأمين الحاجات الأساسية التي لا غنى عنها. وحمل النائب السابق، حكومة الإقليم، والحكومة الاتحادية، مسؤولية الأزمات المتعددة، لأنه عليهم أن يتوصلوا لصيغة اتفاق معينة، تضمن عملية صرف الرواتب بموعدها، وهذا الأمر ينهي غالبية الأزمات التي يعاني منها الإقليم.

مواطنون وتجار وأصحاب محلات أشاروا إلى أن، أسواق الإقليم تعاني ركوداً غير مسبوق، نتيجة التأخر في رواتب الموظفين، وهو صاحب محل في سوق السليمانية يؤكد في حديثه ل(المدى) أن "الأسواق تعاني من الشلل، وأغلب أصحاب المحلات يفتحون محلاتهم فقط، من أجل بيومونها، على أمل انتهاء الأزمة الاقتصادية، وإلا فإن نسبة البيع لا تتعدى الـ ٢٠٪".

كما بين أن "أغلب المحلات اضطروا لإنهاء خدمات العمال الذين يعملون معهم، لأنه لا توجد سيولة، لصفوف رواتبهم وأجورهم، كونه لا توجد حركة بيع وتجارة داخل الأسواق، ولهذا زادت معدلات البطالة".

فيما يحتاج الإقليم لحوالي ٩٩٨ مليار دينار، لكي يستطيع تأمين رواتب الموظفين والأجهزة الأمنية والمعاقدين، والبيشمركة والرعايا الاجتماعية.

وتحمل بغداد حكومة الإقليم، مسؤولية تأخر الرواتب، لأنها لا تسلم الإيرادات الداخلية غير النفطية منذ أكثر من ٦ أشهر، والبالغة، بحسب تصريحات لأعضاء اللجنة المالية النيابية حوالي ٣٠٠ مليار دينار شهريا.

ولفت خلال حديثه ل(المدى) إلى أن "العمود الأساسي لحركة الأسواق والتجارة، هي رواتب الموظفين، كون الموظف الذي يستلم راتبه بشكل شهري، سيصرف أمواله، على الحاجات الأساسية ثم الكمالية".

لكن ما يحصل حالياً، ونتيجة التأخير في صرف الرواتب، وأيضا لا يستلم الموظف إلا راتب ١٠ أشهر فقط من كل سنة، فإن الموظف لم

تعد لديه ثقة بالصرف، ويحاول الاقتصاد بأكثر قدر ممكن، لكي يستطيع تأمين الحاجات الأساسية التي لا غنى عنها. وحمل النائب السابق، حكومة الإقليم، والحكومة الاتحادية، مسؤولية الأزمات المتعددة، لأنه عليهم أن يتوصلوا لصيغة اتفاق معينة، تضمن عملية صرف الرواتب بموعدها، وهذا الأمر ينهي غالبية الأزمات التي يعاني منها الإقليم.

مواطنون وتجار وأصحاب محلات أشاروا إلى أن، أسواق الإقليم تعاني ركوداً غير مسبوق، نتيجة التأخر في رواتب الموظفين، وهو صاحب محل في سوق السليمانية يؤكد في حديثه ل(المدى) أن "الأسواق تعاني من الشلل، وأغلب أصحاب المحلات يفتحون محلاتهم فقط، من أجل بيومونها، على أمل انتهاء الأزمة الاقتصادية، وإلا فإن نسبة البيع لا تتعدى الـ ٢٠٪".

كما بين أن "أغلب المحلات اضطروا لإنهاء خدمات العمال الذين يعملون معهم، لأنه لا توجد سيولة، لصفوف رواتبهم وأجورهم، كونه لا توجد حركة بيع وتجارة داخل الأسواق، ولهذا زادت معدلات البطالة".



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



العمل العربي للنشر في جريدة

مع استمرار المجازر.. صحة غزة: حصيلة ضحايا الحرب على عتبة ٤٥ ألف شخص



متابعة / المدى

من جهته، قال مدير عام الصحة بغزة، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل ٣٥٠ من كوادر القطاع الطبي في القطاع منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ واستشهد ٣ منهم داخل السجون الإسرائيلية. وفي وقت سابق، أعلنت الأمم المتحدة أن النساء والأطفال شكلوا قرابة ٧٠ بالمئة من قتلى الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣ ونيسان/أبريل ٢٠٢٤.

للمستشفيات ٤٦ قتيلاً و١٣٥ مصاباً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وأشارت الوزارة إلى أنه ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأهابت الوزارة بذوي القتلى ومفقودي الحرب ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل لاستيفاء جميع البيانات عبر منصات وزارة الصحة.

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي على القطاع منذ أكتوبر ٢٠٢٣، إلى ٤٤,٩٧٦ قتيلاً و١٠٦,٧٥٩ إصابة. وجاء في تقرير الوزارة اليومي أن القوات الإسرائيلية ارتكبت ٥ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها

لغز المسيرات الغامضة في سماء أميركا مستمر.. وترامب يدعو إلى إسقاطها

متابعة / المدى

يمكن أن يحدث هذا حقاً من دون علم حكومتنا؟ لا أعتقد ذلك! على الجمهور أن يعرف وعلى الفور، وإلا فلننسى قطوها!!! من جهته، انتقد عمدة مقاطعة موناوولا بولاية نيو جيرسي مثل عضو الكونغرس الجمهوري كريست سميث، إمكان أن يكون ذلك تهديداً من دولة أجنبية مثل روسيا أو الصين، من دون أي دليل يدعم ذلك. وأكد ممثلون للشرطة الفيدرالية (إف بي آي) والأمن الداخلي وإدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه) أنه لا يوجد أي عنصر، في هذه المرحلة من تحقيقاتهم، يظهر وجود نشاط إجرامي أو صادر عن قوة أجنبية.

مساء اليوم السابق السبت بسبب ظهور «مسيرات جديدة»، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت السلطات الملاحية في نيويورك هذا الإغلاق القصير الذي لم يكن له أي تأثير في الرحلات الجوية. ومنذ أسابيع عدة، يُبلغ سكان في منطقة نيويورك ونيو جيرسي عن تحليق لطائرات بلا طيار في السماء، وهي ظاهرة أثارت قلقاً كبيراً، خصوصاً أن السلطات المحلية والوطنية لم تقدم أي إجابات في شأن مصدرها. وانتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لأجهزة

لا تزال مسيرات مجهولة تظهر في السماء فوق شمال شرقي الولايات المتحدة في نهاية هذا الأسبوع، مما دفع السلطات الفيدرالية إلى التشديد مجدداً على عدم وجود أي نشاط إجرامي أو أجنبي في هذا الصدد، بينما اقترح الرئيس المنتخب دونالد ترامب إسقاطها. وقالت كاثلين هوكل، الحاكمة الديمقراطية لولاية نيويورك، رابع أكبر ولاية أميركية لناحية عدد السكان (٢٠ مليون نسمة)، في بيان، إن مدارج مطار صغير في المنطقة أغلقت لمدة ساعة

Republic of Iraq
Ministry of Industry and Minerals
Mishraq Sulphur State Company
(MSSC)



جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لكبريت المشراق
قسم الشؤون التجارية

إعلان فرصة استثمارية لإنشاء مشروع جديد متكامل لإنتاج الكبريت المصفى في حقل لراكه / ٢

نود التنويه الى استمرار اعلان الفرصة الاستثمارية اعلاذ واستدراج العروض لمدة ثلاثين يوم (عمل) اخرى اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥ وتتمت الالية نفسها عند عدم ورود عروض لمدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر تقويمية اعتباراً من تاريخ اول نشر في ٢٠٢٤/١٠/٢٢ لذا اقتضى التنويه.

ويكون تسليم العروض في مقر الشركة العامة لكبريت المشراق في محافظة نينوى (حصراً).

ولمزيد من الاستفسار يرجى زيارة مقر الشركة في محافظة نينوى او الاطلاع على موقع الشركة الالكتروني وروابط الاتصال ادناه:

العنوان: جمهورية العراق الاتحادية / محافظة نينوى / ناحية الشورة (٤٥) كم جنوبا

عنوان الموقع الالكتروني: <http://www.mishraq.industry.gov.iq>

البريد الالكتروني: mishraqcomp@industry.gov.iq / mishraqkebret@gmail.com

المدير التجاري: ٠٧٧١٠٤٤١٢٣٧

المدير العام

العنوان الرئيسي: العراق - محافظة نينوى ٤٥ كم جنوب الموصل / مكتب بغداد - شارع السعدون - عمارة الملاحة العربية مقابل مستشفى السعدون الأبي
موبايل مكتب المدير العام: ٠٧٧٤٠٩٤٣٠٠٣ موبايل مكتب بغداد: ٠٧٧٠٦٩٥٨١٦٤ موبايل قسم الاعلام والعلاقات: ٠٧٧٢٨٥٠٢٠١٥
البريد الإلكتروني: mishraqcomp@industry.gov.iq - mishraqkebret@gmail.com

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتهاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ونعرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٥/١٧.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 7 /1 /2025 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of Announcement
1	Sup 87 - 2024 - 88	مستلزمات جراحة الصدر / نبيذة أساسي	16 / 12 / 2024	14 / 1 / 2025	First time

المدير العام

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

السجن السياسي: المطبق وبيت البراغيث إلى قصر النهاية وصيدنايا



رشيد الخيون

قاتل)، "ويطمعون الشُّعر المخلوط بالرُّماد"، حبس فيه الرِّجال والنساء معاً، أي في مكان واحد(الشالجي، عن مروج الذهب، والعيون والحدائق، ومحاضرات الأدباء). أما السَّجن الحِجَاجي الأخر، فيُعرف بـ "الذيماس"، وكان ضيقاً جداً، لا يجلس على أرضه السَّجين إلا القرفصاء؛ لضيق المكان، وكلُّ جماعة يربطون بسلسلة واحدة، ويأكلون في المكان وفيه يتغوطون(موسوعة العذاب، عن ابن أبي الدنيا، الفرج والسَّدة). كما كان للحجَّاج مسؤول عن العذاب، يُعرف بـ "صاحب العذاب"، واسمه(معد)التُّوخّي، الفرج بعد السَّدة).

اشتهر قبل المنصور والحجَّاج سجن "عارم"، بناه عبد الله بن الزبير(قتل: 73هـ) بكرة لمعارضيه، ففيه قال كثير عزة(ت: 103هـ): "تحدّث من لاقتك أنك عازدٌ، بل العائد الجحوس في سجن عارم"، سمي بإسم أول سجين فيه(عارم(الطبري) تاريخ الأمم والملوك).

تعددت السُّجون، فمن تاريخ المطبق، الذي اقتص في زمن أبي جعفر المنصور بالسياسيين، ومن غير الطوامير، التي استحدثها المعتضد العباسي(ت: 289هـ)، وهدهما خليفته المكتفي بالله(حكم: 289-295هـ)، كان يجري الحبس في البيوت، وما يُعرف اليوم بـ الإقامة الجبرية، لكن ليست البيوت العادية، وإنما البيوت المظلمة، والحبس في السرداب، وفي "زورق مطبق"، والحبس في الإصطبل، وفي الأقفاص، وكان أفضلها إهانة الحبس في الكنف(المراحض)، والحبس في دار المجانين، والأخيرة ممارسة قديمة حديثة، ومن السُّجون ما كانت تعرف بـ "الغامضة"، وقد عُرف منها في عهد الفاهر العباسي(ت: 328هـ)بغداد(انظر: موسوعة لعذاب). يقول معروف الرُّصافي(ت: 1945) في وصف السُّجون، من المطبق إلى قصر النهاية وصيدنايا: "مقابر بالأحياء غُصت لحودها/ بخمس أو بمئتين أو بأزيد/ توصلت الأجران في جنباتها/ بحيث متى يبلَى الأسى يتجدد".

منذ غاب في المط/ بق رأس اللذات في النَّاس حرٌّ(الشالجي، موسوعة العذاب، عن ابن خلكان، وفيات الأعيان). كذلك نخل المطبق الشَّاعر أبو نواس(ت: نحو 198هـ)، لآتهامه بقول يخالف الدين، فقال الرُّشيد(حكم: 170-193هـ): "عليّ باين الفاعلة، وطرحه في المطبق"، أطلق سراح سجناء "المطبق" بعد وفاة ولي العهد الموفق بالله طلحة بن جعفر المتوكل، السَّنة (278هـ)، وكان حينها مع أخيه الخليفة المعتمد بالله(ت: 279هـ)، يمثل الحاكم الفعلي.

عن سجون تحت الأرض، كان إلى جانب سجن المطبق ما يُعرف بالطامورة، وجمعها طوامير، حبس فيها كثيرون، من أمثال الفيلسوف القنول أحمد الطيب السَّرْحَسِيّ(قتله المعتضد 286هـ)، وكان صديقاً وندمياً للمعتضد بالله(ت: 289هـ)، كذلك كان الحبس يُنفذ بالمُتَّهَمين، أو المعارضين في "الجب"، وهو البئر العميقة، وكذلك مرس الحبس في السُّرديب، وكلها تحت الأرض، لكن أفضلها كان "المطبق"، والذي قال أحد نزلائه: "خلتُ السَّجن شايًا بصيرا، وتركته شيخاً ضريراً"(الشالجي، موسوعة العذاب).

كذلك ظهر سجن المطبق بقرطبة لدى الأمويين بالأندلس؛ ومكانه داخل قصر قرطبة، سُجن فيه وزراء(القرطبي، المقتبس من أنباء أهل الأندلس)؛ وقد أُشير إلى وجود ما عُرف ببيت البراغيث داخل السجن المذكور(ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب)، هذا وقد وردت أخبار مطبق الأمويين بالأندلس، سنة (210هـ و 221هـ)، من تاريخ قرطبة.

لم يكن المنصور المتقن الأول بأنواع السُّجون والعذاب فيها؛ فقد ذكرت الروايات أن للحجاج بن يوسف الثَّقَفي(حكم العراق: 75-95هـ) سجنين، أحدهما واسع مفتوح على السَّماء، في الحرّ والبرد، وكان محاطاً بأسوار، عليها حُرَّاس يشرفون على السَّجناء، فمن يرونه يظلل وجهه بيديه يرمونه بالحجارة، من على الأسوار. كان السَّجناء يسقون "الزَّراف" (سُم

الأيام ويصبح يعقوب وزيراً لدى المهدي ابن المنصور، بينما ظل الحسن مسجوناً في المطبق، فقام الوزير بتهريبه، من السَّجن، لكن ألقي القبض عليه، ولما سأل المهدي وزيره عن السَّجين قال قد مات، وكان موجوداً عند المهدي، فأعيد الوزير إلى المطبق، وظل سجيناً فيه حتى أطلق سراحه الرُّشيد(حكم 170-193هـ)، فقال: "حبستُ في المطبق، أخذ لي فيه بئر، فذليتُ فيها، فكنتُ كذلك أطول مدة، لا أعرَف عدد الأيام، وأصبْتُ بصصري(فقد بصره)، وطال شعري، حتّى استرسل كهينة شعور البهائم"(الطبري، تاريخ الأمم والملوك). كذلك كان أحد أبرز سجناء "المطبق" نجل آخر خلفاء بني أمية، عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، رمي في المطبق، وهو المتوفى فيه السَّنة (170هـ).

رمي في سجن المطبق(تحت الأرض) الطَّبيب بختشوع(ت: 256هـ)، طبيب الخليفة جعفر المتوكل(قتل: 247هـ)، مع إقاله بالحميد، كما سُجن فيه المغني والموسيقار، ذاع الصيت في زمانه، إبراهيم الموصلي(ت: 213هـ)، فأرخ الشَّاعر أبو العتاهية(ت: 211هـ) هذا الحدث قائلاً: "سَلِمَ يا سلم دونك سرُّ/ حبس الموصلي فالعيش سرٌّ/ من استطاب اللذات

الله بن الحسن المنثى وأخوته، وبينهم حفيد عثمان بن عفان، وكان أخاهم من طرف الأم، فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. بعد تأسيس بغداد(145هـ) عاصمة شيد المنصور سجنًا عنوانه "المطبق"؛ "لأنه أظبق من فيه"(العقوبي، كتاب البلدان). كذلك عُرف بـ حبس التخليد (ابن الطلققي، الفخري في الإداب السُّلطانية)، فمن يدخله لا يخرج، إنه "قصر النهاية" تماما، بهذا المعنى قال ظهمان بن عمرو الكلابي(ت: نحو 80هـ)، وكان من لصوص العرب الشعراء، أتينا على ذكره في كتابنا "لصوص الأموال ومنتحلو النصوص" قال ظهمان في المطبق: "أقول لبوايبي والسَّجن مُطَبَّق/ وطال عليّ الليل ما تريان". قال القاموسيّ أو المعجميّ المرتضى الزبيدي(ت: 1205هـ) في معنى المطبق: "سجن تحت الأرض(تاج العروس). بعد وفاة المنصور(158هـ)، قام ولده المهدي(حكم: 158-169هـ)، عندما تولى الأمر، بإطلاق السَّجناء، إلا من سُجن بدم أو قتل، وبينهم سجناء "المطبق"، فكان ممن أطلق يعقوب بن داود، وكان محبوباً مع أحد العلويين، وهو الثائر الحسن بن إبراهيم حفيد الحسن بن علي بن أبي طالب، وتدور

يحرر السَّجناء، ويعلن إلغاء السَّجن؛ فقادة جناح البعث العراقيّ قاموا بإلغاء سجن "نقرة السُّلمَان" الرُّهيب(1968)،، وفتحوا مكانه "قصر النهاية"، الأكثر رعباً، وهو قصر الرِّحاب سابقاً، قصر العائلة المالكة العراقية، (استخدم في عهدهم الأول 1963 فأعيد مكاناً للعذاب ضد السياسيين في عهدهم الثاني 1968)، ثم أغلقوه بعد مؤامرة مدير الأمن العام ناظم كزار(1973)، وقد علّقوا به كل ما جرى من رعب على العراقيين، في تلك الفترة، وكانت واحدة من مغريات إعلان الجبهة الوطنيّة مع الحزب الشيوعي العراقي، مباشرة بعد الحدث(1973- 1979). أقول لو فعلها جناح البعث السوري، ولو من باب كسر الخواطر، والغى السجن المذكور، لكنه كابر، حتّى لم يبق لديه وقت كي يخفي ما يدينه.

من يقرأ التاريخ سيجد سجن "صيدنايا" تراثاً ضارباً في القدم؛ والسَّجن تحت الأرض لم يكن حالة شريفة؛ فقد مورست شرقاً وغرباً، وهنا لسْتُ باحثاً إلا في ما يتعلق بتاريخها العباسي؛ ولا نظنُّ أن من مارسها قد قرأ تلك التجارب وقام بتطبيقها، إنما تكررت من باب توارد خواطر، تفرضا طبيعة الطغيان، والحبس تحت الأرض أقصى قسوة يُعذب بها الإنسان، فحبب النور يؤدي إلى العى، وفقدان الشعور بالزمن، وهذا ما توصل إليه الأقدمون، فأبدعوا سجناً عُرف بـ "المطبق"، أي يعيش فيه الإنسان منفصلاً عن كل شيء، إلا من أنفاسه، يطبق عليه الموت ولم يمت، وهذا ليس ليوم أو يومين، إنما من يدخله لا يخرج إلا إلى قبره، ولأنه أقسى وأفجع من الموت، فلا يُرحم بالموت؛ وهذا عين ما قاله وقصده أبو الطيب المنثبي(اغتيال: 354هـ): "كفى بك داءً أن ترى المنثبي شافياً/ وحسبُ النمايا أن يَكُنْ أمانياً(البيازجي، العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب).

كانت البداية، قبل بناء المطبق أن حبس أبو جعفر المنصور معارضيه تحت الأرض؛ كالسرداب الذي حبس فيه الثائرين عليه، عبد

كان شاغل الشَّاشات والإعلام، عندما سقط نظام الرُّئيس صدام حسين(قتل: 2006) -الحاكم جناح حزب البعث العربي الاشتراكيّ العراقي(1968-2003)- أخبار القبور الجماعية، في كل لحظة يُكتشف أخدود، وأخذت تُجمع رفاة المقيورين في أكياس؛ من شهيد الواقعة لم ينس الشاب الذي أخفته أمه في حفرة؛ على شكل غرفة صغيرة تحت الأرض لعشرين عاماً، ومشاهد مريعة، كانت تبث من الفضائيات تباعاً؛ هذا ما صاحب إعلامياً الحدث العراقيّ.

أما في الحدث السُّوريّ- الحاكم الجناح الذي اعتدنا نسميه باليساريّ- فكان الشاغل سجن "صيدنايا"، المنطقة التي سميت باسم القديسة الزَّاهدة "صيدنايا"(القرن الخامس ميلادي)، وفيها ضريحها، وهي منطقة بضواحي دمشق، رأيتُ على واجهته (2007) حين زرتُه، لوحة تحكي قصة اكتشاف الضريح، فكلاب الصيد تتفقر قريباً منه ولا تصل إليه، وهذه القصة نفسها تحكي اكتشاف قبر الإمام علي بن أبي طالب بالنجف، عندما كان هارون الرُّشيد(ت: 93هـ) يتصيد في تلك الغلاة، فعلايه كانت تغف عند التلة التي تضم القبر؛ وصيدنايا عاشت وماتت قبل الإسلام، مثلما هو مؤرخ لها.

ما فعله النظام العراقيّ أنه فتح السُّجون للمعارضين، أو المشكوك بولائهم، ولتُهم أو جرائم غير سياسية، قبيل سقوطه، لذا؛ لم يكن السَّجن حاضراً في المشهد، وقد قدر عبد الذي حررهم النظام بمئة وعشرين ألف سجين. أما النظام السُّوريّ فحل نفسه، ولم يكن لديه وقت للتفكير بما سبتره من وثائق حيّة ضده؛ فاكتشفت قصص فضيحة من داخل السَّجن، والبحث جرى عن تحت الأرض، فمن لا يعرف ليله من نهاره، ومن خرج مفعوجاً، من هول ما مرَّ عليه، وصار "صيدنايا" شغل الإعلام الشاغل، وما ضم من رعب.

بينما كان لدى رأس النظام السوري سنوات كافية(2011-2024)، وقد انلقت أنفاسه، أن

قيادة التنوير من تحت التراب



أحمد حميد

لم أُن باحثاً انتقد الدكتور علي الوري، بدوافع علمية محضة، الغالبية تهاجم عالم الاجتماع العراقيّ، بدافع الثأر منه لصالح العواطف الدينية، والمؤسسة التي تخذي هذا الانحياز، حتى السيد مرزعي العسكري (فقيه شعبي، وأحد مؤسسي حزب الدعوة الإسلامية)، حينما انتقد كتابات الوري، انتقده وفق متبنيات دفاعية عن المؤسسة التي كان ينتمي لها.

لم يكن الدكتور علي الوري، يخوض معترك المراهقة الثقافية والأكاديمية في أواسط القرن العشرين؛ لكي يخط لنفسه مساراً مشاكساً للمؤسسات التقليدية الراعية للثقافة واعتقادات المجتمع، بل كان يمتاز بنشأة أكاديمية مختلفة عن أقرانه الأكاديميين، لذا، كانت مشاكساته علمية محضة، تنطلق من السؤال الجرد، مروراً بمرحلة المشكك، لعله يصل إلى إجابة قد تتفق أو لا تتفق مع ذوي النزعات البقينية، والوقالب الفكرية الثابتة. كان الدكتور الوري من أصحاب الهموم العرفية التي ساهمت في تأسيس مؤسسات التعليم المدني المبكر في الحواضر الاجتماعية المغلقة، لقد كان أحد أعضاء الجمعية المؤسسة لمشروع جامعة الكوفة سنة (1966م)، رفقة المهندس محمد مكيه، وآخرين من الباحثين عن مشروع تنموي له صلة بإحياء مناطق وسط وجنوب العراق، حضارياً. وهذا ما دفعه وزملاءه التنويريين إلى فتح حوار مع المؤسسة الدينية الحاكمة في الحُجُف، بدءاً من المرجع الشيعي الأعلى في حينها السيد مرتضى الحكيم، وصولاً إلى خليفته المجتهد الأكبر آية الله أبي القاسم الخوئي، وقد خاض الأخير حوارات عميقة مع الدكتور علي الوري بشأن ما يكتبه في علم الاجتماع (1). وهي إشارة إلى أنه محط احترام

في 30 تشرين الثاني 2024، شنت الجماعة الإسلامية المسلحة هبة تحرير الشام، المصنفة رسمياً كمنظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة وعدة دول أخرى، هجوماً كبيراً على حلب، ثاني أكبر مدينة في سوريا.. وسرعان ما تغلغت هبة تحرير الشام، التي لها انتماءات تاريخية لتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية (داعش)، على الجيش السوري. وفي غضون أيام، استولت هبة تحرير الشام وحلفاؤها على المدينة، بما في ذلك البنية التحتية الاستراتيجية للقاعدة والدولة الوقت نفسه، بدأ الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا هجمات على قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد في شمال محافظة حلب، وحقق مكاسب كبيرة على الأرض. لقد غيرت هذه التطورات المشهد السياسي والعسكري في سوريا بطرق من المرجح أن لارجعة فيها.

كان بقاء نظام الرئيس بشار الأسد خلال المرحلة الأولى من الحرب الأهلية السورية (2011-2020) متوقفاً إلى حد كبير على التدخل الحاسم لثلاثة حلفاء رئيسيين: الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله اللبناني، والقوات المسلحة السورية. القوات الجوية الروسية. وقد قدمت هذه القوات دعماً حاسماً حال دون انهيار النظام. لكن التطورات الأخيرة في سوريا تكشف عن ضعف كبير في هذا التحالف. لقد أدت الغارات الجوية الإسرائيلية المستمرة في السنوات القليلة الماضية التي استهدفت منشآت الحرس الثوري الإيراني وكبار ضباطه في سوريا إلى تقويض قدرات إيران العملياتية بشدة، كما أدت الحملة الإسرائيلية المستمرة ضد حزب الله منذ تشرين الأول 2024 إلى تآكل القوة العسكرية للحزب، لا سيما من خلال الاغتيالات المستهدفة لقيادته، بما في ذلك حسن نصر الله. وكان حزب الله قد أعاد نشر مقاتليه من سوريا إلى لبنان بعد صراع غزة في تشرين الأول 2023. بينما أدى التدخل العسكري الروسي المكثف في أوكرانيا إلى الحد من قدرتها على تقديم دعم مستدام لنظام الأسد.

علاوة على ذلك، كان نظام الأسد يعاني من إرهاب داخلي حاد، يتفاقم

الديمقراطية عرضة للخطر. كما إن احتمال التعاون مع القوى الإقليمية لمواجهة "الهلال الشيعي" الإيراني يمثل فرصاً ولكنه يمثل أيضاً مخاطر كبيرة. ومن دون التزامات ثابتة من الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج، قد تواجه "قوات سوريا الديمقراطية" صعوبة في الاستفادة من مثل هذه المبادرات.

يجب على الأكراد أن يتعاملوا مع هذه التحديات بعناية، وأن يوازنوا علاقاتهم مع الجهات الخارجية مع الحفاظ على مصالحهم الإقليمية السياسية. ومع ذلك، هناك احتمال أن تستخدم الولايات المتحدة وإسرائيل قوات سوريا الديمقراطية ضد الجبهة الإيرانية والمقاومة المتحالفة معها لتعطيل الهلال الشيعي من خلال السيطرة على الحدود العراقية السورية، وتحديدًا دير الزور-الوكحال-العراق.. وإذا تم تأمين الدعم المالي الكافي (من قبل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعسكريا (من قبل الولايات المتحدة)، فإن المشاركة الكردية في هذا الصراع يمكن أن تعمل في نهاية المطاف لصالحهم. لقد جرّزت إسرائيل والولايات المتحدة كاستراتيجيتين غير مباشرتين من الديمقراطية الحالية في سوريا. وقد استفادت إسرائيل، على وجه الخصوص، من ضعف "جبهة المقاومة" التي تقودها إيران. إن الصراع المطول بين الفصائل المتعارضة المناهضة لإسرائيل في سوريا يتماشى مع مصلحة إسرائيل الاستراتيجية في منع أي جهة فاعلة مفردة من السيطرة على المنطقة. باختصار، تشير التطورات الأخيرة في سوريا إلى منطقتين حرج في الصراع الذي طال أمده في البلاد. وقد أدى إسقاط نظام الأسد وحلفائه، إلى جانب تصرفات تركيا الحازمة، إلى إعادة تشكيل المشهد الإقليمي. ورغم أن النتائج لا تزال غير مؤكدة، فإن الدعايات المترتبة على الجهات الفاعلة المحلية والإقليمية عميقة. ومع تطور الديناميكيات، قد تصبح الجهات الفاعلة الخارجية مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن متورطة بشكل متزايد، مما يزيد من تعقيد الوضع. والغالب على هذه الدعايات ستحدد دورهم في مستقبل المنطقة.

فإن التآكل المستمر لقدرات إيران في سوريا، إلى جانب إضعاف حزب الله، قد عرض هذا المحور الاستراتيجي للخطر.

كان للتدخل العسكري الروسي في سوريا عام 2015 دور فعال في تحويل دفة الصراع لصالح الأسد. ومع ذلك، فإن مشاركتها الحالية مقيدة بانشغالها بالحرب في أوكرانيا. وعلى الرغم من استئناف الضربات الجوية الروسية في أعقاب هجوم هبة تحرير الشام على حلب، فمن غير المرجح أن تكسر موسكو مستوى مشاركتها السابق. وتشمل الأولويات الاستراتيجية لروسيا في سوريا الحفاظ على قاعدتها البحرية في طرطوس، والحفاظ على نفوذها في الشرق الأوسط. وفي حين أن روسيا قد تضغط على تركيا ديبلوماسياً للحد من التوسع الإقليمي لهبة تحرير الشام، فإن قدرتها على فرض مثل هذه القيود غير مؤكدة.

ويجد الأكراد، الذين تمثلهم قوات سوريا الديمقراطية في المقام الأول، أنفسهم في وضع محفوف بالمخاطر. وعلى الرغم من تكديدها خسائر كبيرة، لا تزال قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على مساحات كبيرة من الأراضي في شمال شرق سوريا. ومع ذلك، فإن الديناميكيات الحالية تطرح تحديات كبيرة. فقد أصبح اعتماد قوات سوريا الديمقراطية على الدعم الأمريكي هشاً على نحو متزايد، لا سيما في المناطق الواقعة غرب الفرات. ويبدو أن الولايات المتحدة مترددة في مواجهة القوات المدعومة من تركيا بشكل مباشر، مما يترك قوات سوريا

تهيشم تركيا في مبادرات مثل الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، واستبعادها من المفاوضات بين إسرائيل وحماس، سبباً في دفعها إلى إعادة تأكيد نفسها على مفضض باعتباره نقلاً موازناً للفصائل الجهادية والسلفية، فإن هذا الزوال الهش يوفر حياصة محدودة ضد أهدافها متعددة منها احتواء وتبريز تركيا كلاعب مركزي في الأزمة السورية التي تتكشف. ويقال إن الرئيس رجب طيب أردوغان حافظ على علاقات وثيقة مع جماعات المعارضة في سوريا، وخاصة تلك المتمركزة في إدلب وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها تركيا إلى تسهيل إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، ومعالجة الضغوط السياسية الداخلية قبل الانتخابات المقبلة. وتعكس تصرفات تركيا حسابات استراتيجية تسعى إلى تعظيم نفوذها على جبهات متعددة، بما في ذلك علاقتها المعقدة مع روسيا، والقوى الإقليمية الأخرى.

لقد واجهت إيران وحلفاؤها، الذين ظلوا طويلاً محوريين في "جبهة المقاومة"، تحديات غير متوقعة، وأدت حرب غزة في تشرين الأول 2023 والرد العسكري الإسرائيلي إلى إضعاف النفوذ الإيراني في سوريا بشدة، ويعود التحالف الاستراتيجي بين إيران وسوريا إلى الثمانينيات وكان محورياً لطموحات إيران حاسماً للدعم الإيراني لحزب الله في لبنان، مما يمكن الأخير من تشكيل تهديد مباشر لإسرائيل. ومع ذلك،

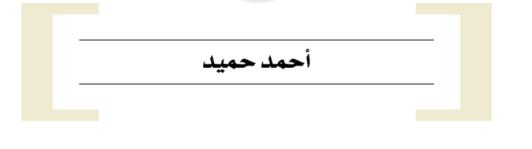
بسبب الصراع الطويل والانهيار الاقتصادي، فضلاً عن الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها. وفي حين أن بعض السوريين يدعمون الأسد على مفضض باعتباره نقلاً موازناً للفصائل الجهادية والسلفية، فإن هذا الزوال الهش يوفر حياصة محدودة ضد أهدافها متعددة منها احتواء وتبريز تركيا كلاعب مركزي في الأزمة السورية التي تتكشف. ويقال إن الرئيس رجب طيب أردوغان حافظ على علاقات وثيقة مع جماعات المعارضة في سوريا، وخاصة تلك المتمركزة في إدلب وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها تركيا إلى تسهيل إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، ومعالجة الضغوط السياسية الداخلية قبل الانتخابات المقبلة. وتعكس تصرفات تركيا حسابات استراتيجية تسعى إلى تعظيم نفوذها على جبهات متعددة، بما في ذلك علاقتها المعقدة مع روسيا، والقوى الإقليمية الأخرى.

لقد واجهت إيران وحلفاؤها، الذين ظلوا طويلاً محوريين في "جبهة المقاومة"، تحديات غير متوقعة، وأدت حرب غزة في تشرين الأول 2023 والرد العسكري الإسرائيلي إلى إضعاف النفوذ الإيراني في سوريا بشدة، ويعود التحالف الاستراتيجي بين إيران وسوريا إلى الثمانينيات وكان محورياً لطموحات إيران حاسماً للدعم الإيراني لحزب الله في لبنان، مما يمكن الأخير من تشكيل تهديد مباشر لإسرائيل. ومع ذلك،



د. شيركو كبير مانج

ترجمة: عدوية الهلالي



في كاليري حامد سعيد في البصرة.. المعرض الشخصي للألوان المائية للفنان

التشكيلي العراقي عبد العزيز الدهر..

هل هي عودة لمعارض الألوان المائية المنحسرة؟

حنساء العيداني

أقام كاليري حامد سعيد معرضاً شخصياً للألوان المائية للفنان التشكيلي العراقي عبد العزيز الدهر، وقد تضمن المعرض 35 لوحة مائية بقياسات متعددة، فكانت للطريق النقابي جولة في المعرض التقينا فيها مع عدد من المهتمين والنقاد بالفن التشكيلي والبصري منه على وجه الخصوص.

كتب الناقد التشكيلي والفنان خالد خضير الصالحي عن المعرض: "لا يعاني عبد العزيز الدهر من نظرة استنكاف قد يحملها رسامون كثرون ومفادها ان الألوان المائية؛ ما هي الا وسيلة مؤقتة، او مرحلة انتقالية (سكيج) لأجل انجاز لوحة باللوان اكثر (قيمة) وديومومة، واعتقد ان ما دفع الدهر الى ادمان الألوان المائية وسيطاً نهائياً لإنتاج العمل الفني عدة أسباب جمالية وعملية؛ فعلاوة على ان الألوان المائية جميلة وحيوية وشفافة وذات طاقة تعبيرية، فإنها عملية في إعدادها وتخليقها، وهي ميسورة التكلفة، وسريعة الجفاف، وتنسجم بشكل جيد مع الوسائط الأخرى لإنتاج أعمال متعددة المواد، فالألوان المائية تعلمك أن تكون متعمداً وقصدياً ولا تضع الفرشاة الا بماكنها تماماً" التقينا الصالحي في صالة المعرض فقال: "اعتبر افتتاح معرض شخصي خاص وبالألوان المائية حدثاً لأن معارض



عبد العزيز الدهر

الإلوان المائية قد انحسرت، ولأنها برايي، تشكل فرصة للفنان ذاته ليثبت بانه قادر على ممارسة هذا النمط من الرسم الصعب، ويثبت قدرته في الهيمنة على مادته؛ فالرسم بالألوان المائية يشابه لعبة الشطرنج التي لا يمكن فيها التراجع عن نقلة انجزتها، فهنا لا يمكن التراجع عن أي ضربة لونية، وهو مكن صعبوبة الإلوان المائية بالدرجة الأولى، وان الطبيعة الشفافة هي اهم الخصائص الصعبة، وهو ما يعطي الإلوان المائية تعبيريتها الخاصة التي تجعلها مختلفة عن الإلوان الزيتية واللوان الكريليك، وان عبد العزيز الدهر على الرغم من تسجيله لبعض وقائع ومعالم البصرة الا ان التسجيلية لم تكن هدفة مطلقاً؛ فاللوحة عنده، رغم تحقيقها



الجانب التسجيلي فهي تمتلك خصائصها الداخلية كلوحة؛ فالهم عنده كيفية رسم هذه الوقائع وليس الوقائع بحد ذاتها، يشكل هذا المعرض إضافة نوعية لمنجز عبد العزيز الدهر؛ وقد تكون إضافة سواء كانت كبيرة او صغيرة الى ارث الإلوان المائية سواء كان هذا كانت هذه الإضافة صغيرة او كبيرة". وتحدث الفنان الدهر عن معرضه فقال: "المعرض تراكمات لسنوات عديدة وتجارب عديدة واعتبره مهما لان معارض الإلوان المائية في العراق انحسرت كثيراً منذ ما بعد السبعينات على حساب التقنيات الأخرى والمواد الأخرى، ونحن في (جمعية الألوان المائية العراقية) نقيم نشاطات ومطبوعات وفعاليات متعددة بهدف

وتحدث الفنان حامد سعيد عن المعرض فقال: "الدهر فنان متميز وله بصمة واضحة في الفن التشكيلي في البصرة، ويطلق هنا جانباً اخر من جوانب الإبداع الفني هو الإلوان المائية من خلال أعمال واقعية ملتصقة باليوم وبالطبيعة، واعتبر حضور هذه الأعداد الغفيرة للمعرض مباشرة وبدون دعوة، وبشكل عفوي، هو دلالة على حيوية البصرة، وعلى وجود جمهور متعطش للثقافة في هذه المحافظة، وان هذه المعارض وسيلة لإنتاج وتربية جمهور جديد متابع للإبداع في الفن التشكيلي، ونحن نراهن على استقطاب الجمهور الواسع ليكون متابعاً للفن التشكيلي

وتحدث الفنان عبد اللطيف السمحان عن المعرض فقال: "الفنان الدهر قدير وواع، وعنده احساس عال، وعنده قدرة تكوين عالية في انجاز الأعمال الفنية بمختلف موادها، وقد واكبنا انتقاله، واعماله الغفيرة، واعتبره واحداً من اهم الرسامين القادرين على تسجيل اللحظة السريعة بالألوان المائية". واعتبر الفنان عيسى حسن ان للمسة المتميزة والمعروفة وما يسجله عن الطبيعة هي اهم سمات تجربة الدهر بالألوان المائية. ووصف الناقد هاشم تايه أعمال الدهر المائية جميلة وجاذبة وتشهد له بالمقدرة والبراعة والمهارة واستثمار طاقة اللون المائي بمدياته القصوى.

مسرحية الجدار.. حرية التمسرح/ التمرد الجمالي المعاصر



د. محمد حسين حبيب

هنا.. لا أكتب الي القارئ العام لطفاً، بل اكتب مقالتي هذه لأولئك الفجوعين الذين شاهدوا عرض مسرحية (الجدار)، عليه أنصح بمشاهدة هذا العرض / هذا التمرد، ومن ثم عودة لقراءة مقالتي هذا..

لا وصف هنا للمعرض وجراحه النازفة، ولا مصطلحات نقدية أو اعلام مشهورة، أستلها من خزيني المعرفي الساكن، مستعرضاً ثقافتي النقدية الجامدة المحكمة لبؤس المناهج والاساليب النقدية الخنوقة والرتيبة. لقد تمرد عقل المخرج (سنان العزاوي) على الظلم هنا فأبدع بحرية منتظرة منه، ومن كاتب نص الجدار (جبر جمع) الذي قدم لنا (خراء) الجمالي من فمه /قلمه من عتاد التمرد فأبدع هو الآخر بحرية، فاقتضت الحكايا من علمنا المثير والغزير، بحقائق الخزي والعار المقتعة باستائر الدين تارة، وبستاثر السياسة القذرة والأسنة تارة أخرى. وتلتي علينا الاسئلة بوصفنا بشر في عالم المتناقضات العجيب هذا:

هل نحن بشر؟ هل نحن أحياء؟ هل نحن أموات؟ هل نحن حيوانات؟ ملائكة؟ شياطين؟ مؤمنين؟.. هل نحن قوادين؟

نعم، لا ممنوع هناك.. بل هناك عري وكشف وادانة، لكل ممنوع مرغوب.. هو فساد ظاهر ومستشري في مدن العالم الثالث، بحسب زعم المخرج (العزاوي) في محاولته التعميم، لكن الاسقاطات الإخراجية لواقع حال زمان ومكان الرؤية الإخراجية - التي هي حالنا وزماننا ومكاننا جميعاً- كانت جريئة برمزياتها وشارتها وجميع ملفوظاتها الحوارية التي جاءت مستفزة للتلقي هنا والآن:

(السافل/ المنحط/ القواد/ القذر/ الديوث/ الشاذ جنسيا / المخدرات/ مدمن افلام اباحية... الخ مما يشكل ظواهر مرضية مستوردة نخيلة على علمنا، او بحسب قول المخرج (العلم الثالث).

يبدو هنا ايضا.. ان حكايا شهرزاد لم تنته بعد.. لنجد انفسنا امام سلسلة حكايات جديدة معاصرة حاضرة بيننا (ممنوعة مرغوبة) من حكايات الف ليلة

جماليات البطء.. عن البساطة التي يفهمها كل متلق

علاء المرجعي

له رؤيته الخاصة وجمالياته الفريدة، أردت أن أعرف، من خلال القراءة، مزيداً عن شخصه ووعالمه، عن أعماله وأفكاره، والتي سوف تثري معرفتي به. من خلال بحثي في الإنترنت صادفت موقع أو مدونة The Arts Slow Cinema التي تشرف عليها وتحررها الباحثة الألمانية نادين ماي Nadin Mai (مواليد 1988)، وفي هذا الموقع وجدت مادة غنية، ومفيدة جداً، ليس عن كاي مينغ ليانغ فحسب، بل أيضاً عن السينما البيئية ومخرجيها. لقد تعرفت من خلال هذا الموقع على الكثير من المعلومات والأفكار والمفاهيم الجديدة والجادة، في ما يتعلق بالأفلام البيئية. وقد رأيت أن أفضل، عندئذ الترجمة، هذه المعرفة إلى القارئ

العربي، المهتم بالسينما، لتعرف مطلقاً على جوانب أخرى، مهمة ومضيئة ومؤثرة، من الفعل السينمائي. ومن أجل هذه الغاية، قمت بانتقاء مقالات معينة، ولقاءات مع مخرجين، اعتقد أنها تضيء وتوضح جوانب أساسية من هذا الاتجاه (الفيلم البيئي) الذي يستحق الدراسة والتأمل. في المقدمة تقول المؤلفة نادين ماي: ما هي السينما؟ احتاج ان اطرح السؤال الذي طرحه اندريه بازان من قبل: ما هي السينما؟ في احوال كثيرة هي توصف بلغة الحركة هذا ربما الشيء الوحيد الذي يظهر اختلاف السينما عن التصوير الفوتوغرافي، يقال السينما حركة، انها صور متحركة. لكن ما هو المسرح؟ ما هي المسرحية؟

بعد فواجع عدة في ال (هنا) و (الآن) وكانت دلالة العرض السياسية بامتياز (باسم الدين باكونا الحرامية)، و ((انهم يقتلون الجياد اليس كذلك؟)) نعم فهؤلاء هم الذين قتلوا ابناءنا وهم ينتفضون، ولاقضاء ضدهم، هنا و الآن. وللديوث مأساته المائزّة حين تعرض للاغتصاب وهو في عمر الرابعة... يا.. يا.. يا هذه الحكايا التي كانها وحسب تجسيد العرض لها اداء جسدياً وروحياً ونفسياً عبر تحولاتها المنظرية واللونية والموسيقية وازياء كلا منهم وذلك الانغماس الادائي المضمي حقاً.. جاءت كلها الوصايا الخمس، لا العشر.. لتتربع على تاريخ البشر القهري والاستبدادي، آترة هنا في (الجدار) او خلفه او امامه، على مظلومية كل حكاية بكل هذا العنف الادائي القاسي مع موج من التكرارات الجمالية القصدية التأكيديّة، بسبب هول الكارثة وميتها الحائذي.

لنجد انفسنا امام مجموعة من الابواب التي ضمت هذه الحكايا وشخصياتها التي تناغمت غلقاً تارة وفتحاً تارة أخرى، مستعرضاً العرض لنا استمثاراً مبتكراً للتقنية الرقمية وهي تولع عمق اسرار كل حكاية منفصلة مرة ومجمّعة مكررة مرة أخرى، بحسب الحاجة الدرامية والصورية لذلك الموقف او الحدث المراد التركيز عليه فكرياً وجمالياً.

نعم ونعم.. اكربها مني وثلاث نعم.. الدهشة المت بالتلقي وانفتحت بالإجماع على سمو الداء التمثيلي الساحر لأصحاب هذه الحكايات: (الاء نجم / يحيى إبراهيم/ لبوة عرب / رضاب احمد / اسراء رفعت / زمن الربيعي / رهام البياتي/ نعمت عبد الحسين /رنا لفته) ولم يقتصر هذا السحر الادائي نفسه على هؤلاء، بل لتمامنا عند الآخرين وكان الجميع تناقوساً بمشروعية عالية ليتمردوا على جميع الاءات التقليدية البائسة بحكم الشغل التوجيهي الورشوي الإخراجي ونحته ليظهر لنا اداءات: (دريد عبد الوهاب / فيروز طلال / ايمن الشاهين/ اماني حافظ/ عراق امين/ عيبر الخفاجي /علي نعيم / اسيل احمد)..

ويا للدهشة الصورية الإخراجية التي تلاقت مع فضاء العرض التي صنعها لنا السينوغراف (علي سولودني) عبر جميع التحولات الشكلية المبهرة على طول مساحات العرض وصولاً الى تلك اللحظة التي عبرت عنها تلك الايادي التي ظهرت من على جانبي الجدارين وكذا الحال مع المشهد الأخير وهيمنة رمزية صاحب المكان بهذا العدد من الرجال القنطين بذات القناع، عبر مشاركة نخبة متميزة من طلبة معهد الفنون الجميلة بغداد، وهم يتوجهون بسلطة الجدار نحونا كالمتمصرين برغم الانتفاضة الجماعية والتمرد الثوري الذي انتفضت به جميع ابطال وبطالات هذه الحكايا الشهزادبية الشائنة في مجتمعاتنا العربية الاسلامية وغير الاسلامية.. لم تكن حكايات مفترضة... ولم تكن استثناءات تحدث هنا وهناك.. لكن (الجدار) هنا يديق جرس الانذار عنها، صوب اذاننا السلمية منها وغير السلمية، كي نسمع عنها همسا او جهرا، ونرى نتائجها علنا او سرا، عسى ولعل ان يكون هذا الصراخ المسرحي المدوي جمالا وفكرا، عساه يكون حلا ناجحاً من اجل الخلاص المنتظر... فالجميع هنا ضحايا.. ولدوا، فصاروا ضحايا، فغذبوا.. ثم تمردوا فقاموا بالثورة، لكنهم فشلوا.. فانتمصر الجلال (صاحب المكان) ولما يزل منتمصراً... فلمن اجل ان لا يولدوا ضحايا جدد، ليعتبدو ويثوروا مرة أخرى ويخسرون في النهاية كل شيء.. جاء هذا العرض (الجدار) ملحمة مسرحية عراقية مشرفة.

ثقافة

باليت

ستار كاوش

المرأة التي أخفت وجهها

لا يتوقف التاريخ من التلويع لنا بأيامه المتباينة، وأضاع بين أيدينا صورة الناس الذين عاشوا في أوقات وأماكن مختلفة، سواء أولئك الذين خلّفوا أثراً جميلاً أو تركوا فعلاً قبيحاً، شيّدوا القصور أو حطّموا المدن، رفعوا أيديهم نحو السماء شاكرين أو لوحوا نحو الناس بالصولجانات والبنادق. الحياة تضيء بنا وبغيرنا ولم يبق سوى هذا الأثر الذي نتركه خلفنا، والذي سيكون ربما ساحراً ومشرقاً في عيون الكثيرين أو رمادياً قاتماً في نظر غيرهم. فكّرت بهذه الكلمات وأنا أتوجه نحو قصر هوفبروغ في مدينة فيينا، والذي عاشت فيه الامبراطورة اليزابيث (١٨٣٧-١٨٩٨) وقد تحول الآن إلى متحف (سيسي) وهو الاسم الذي تلقب به اليزابيث، حيث تُعرض فيه كل التفاصيل والمتعلقات الشخصية لها. حين دخلت المتحف لم أتوقع كل هذا الثراء والبهجة وكأني أعيّش الأجواء الإمبراطورية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأتخيل أفراد هذه العائلة وهم يتناولون الطعام ويحدثون في هذا المكان الواسع، تجولت داخل غرف خيالية ذات نقوش وتفاصيل غاية في الأناقة والتفرد، وإطلعت على بورتريهات ومنحوتات نصفية تناولت هذه الشخصية الفاتنة، أثار فخر، صور فوتوغرافية، قلائد نادرة، لوحات فنية مختلفة، فسّاتين باهرة في غاية الأناقة، مرواح يدوية مصنوعة بعناية فائقة، مفروشات ثميّة، مرايا مختلفة الأشكال وشمعدانات بهيئة تحف فنية، فيما السائر الفخمة إنسدلت على النوافذ، حتّى الموقد وضعت قربة أكاليل الورد وغطّيت جوانبه بالوان الذهب، ووسط كل ذلك توزعت الكراسي والطاولات بطرازاها الذي يعود الى عصر الباروك والروكوكو.

مع ذلك، فهذا القراء التي يشع من المكان، يُخفي خلفه الكثير من الأسرار والتفاصيل المضطربة التي تستمر خلف معالم البهجة والسطوة والغنى، حيث تزوجت سيسي وهي في السادسة عشرة من عمرها من الامبراطور فرانز يوسف، بعد أن تركت مكان نشأتها في ميونخ وجاءت الى هذا القصر، لتفاجيء بالأجواء الغريبة التي لم تستطع التعود عليها، لأنّها كانت تهتم بالألب والفن، إضافة الى موهبتها الكبيرة في الفروسية، وفوق هذا كانت مهووسة بزونها ومظهرها الخارجي وتمارس الرياضة بانتظام حيث جهّزت في القصر مكاناً خاصاً للمعدات الرياضية، وهذا كان شيئاً نادراً بالنسبة للنساء في تلك الأيام. وقد تركت سيسي خلفها ستمائة صفحة من القصائد التي كتبتها متأثرة بشاعرها الملك هاينريش هاينه. كل هذه الأسباب وغيرها جعلتها بعيدة أو غريبة عن القصر، حيث كانت تقوم بالعديد من السفرات الى الممالك والدول الأخرى. ورغم ذلك كانت محبوبية داخل وخارج البلاط بسبب عفويتها وبساطتها.

تجولت بين أرجاء صالات هذا القصر، وسط ممتلكات سيسي، ودخلت غرفة نومها التي كانت منفصلة عن غرفة زوجها، والتي تؤكد وحدتها وغربتها في هذا المكان، حتى طوالة الكتابة التي ما زالت في مكانها تشير الى توحدها مع عوالمها الشخصية أكثر من إنسجامها مع كل هذا الثراء. وقد أشارت هي الى ذلك في مذكراتها، حيث كتبت بعد أسبوعين من زواجها (استيقضت لأجد نفسي في زنزانة).

ينظر الكثير من المؤرخين الى سيسي باعتبارها أشهر امبراطورة في أوروبا، بسبب شخصيتها الغريبة والغامضة والمثيرة للإهتمام حتى يومنا هذا، إضافة الى ذلك، التفاصيل التي اجتمعت حولها وساهمت في بناء أسطورتها. وقد كتبت عنها عشرات الكتب والنجّحت حول حياتها العديد من الافلام والمسلسلات التلفزيونية وحتى العروض الموسيقية أكثر ما كان يميز سيسي هو مظهرها وحضورها الأخاذ والمؤثر، بشعرها الطويل والتسريحات غير المألوفة وقتها، لهذا صارت الوجه الجمال لامبراطورية النمساوية. لكن مع مرور الوقت حدث تحول كبير في حياة سيسي وصارت تتحسس من شكلها الذي بدت عليه بصمات الزمن، وبدت تشعر بعدم الإرتياح غير المبرر، من مظهرها، حتى صارت تُخفي وجهها كثيراً عن الآخرين بواسطة حجاب، وغالباً ما كانت تستعمل المراوح اليدوية لإخفاء وجهها، وتنزع إن حشوق بها أحد. وحين صارت في الأربعين من عمرها منعت تصويرها بشكل كامل. وقد كتبت في مذكراتها (أقوم بإخفاء وجهي خلف المروحة، بانتظار أن يقوم الموت بعمله بكل هدوء). وهذا ما حصل فعلاً، لكن ليس بالهدوء الذي كانت تنتظره، حيث هجم عليها أحد المناوئين وطعنها بسكين في صدرها أثناء زيارتها جنيف، وهذا الشخص ان أبتالها تتحدد مهمته بإختيال شخصاً آخر، لكن بسبب إخفاء سيسي لوجهها، إنبس عليه الأمر، فقام بطعنها وفارقت الحياة وهي في الستين من العمر، لتطوي صفحة من كتاب الامبراطورية النمساوية.



تجولت بين أرجاء صالات هذا القصر، وسط ممتلكات سيسي، ودخلت غرفة نومها التي كانت منفصلة عن غرفة زوجها، والتي تؤكد وحدتها وغربتها في هذا المكان، حتى طوالة الكتابة التي ما زالت في مكانها تشير الى توحدها مع عوالمها الشخصية أكثر من إنسجامها مع كل هذا الثراء. وقد أشارت هي الى ذلك في مذكراتها، حيث كتبت بعد أسبوعين من زواجها (استيقضت لأجد نفسي في زنزانة).



التصريح سهل، لكن هل سألت نفسك كم مرة استخدمنا مصطلحات "سينما" و "فيلم" من التفكير ملياً في ما اذا كان هناك اختلاف بينهما؟ لاحظ اننا نقول: "الحكمة الماسية" اكثر الحكم اهمية في البودنية. انها تقول الكثير عن اسباب معاناتنا. الم نحاول دائماً قذف انفسنا نحو المستقبل؟ الم نتناهى باستمرار افكار الماضي؟ وماذا عن تلك اللحظات الحاضرة الرائعة، التي نرغب في احتجازها؟ ثمة توتر متواصل بسبب محاولتنا التحكم في ما هو وراء هذا المقنط من الحكمة الماسية ليس موجوداً هناك فقط ليجعلنا مدركين لهذه الحالة الغريبة من المعاناة الازلية

بغداد / 15-1 °C	الموصل / 12-4 °C	أربيل / 12-3 °C
البصرة / 17-1 °C	الرمادي / 13-1 °C	النجف / 15-1 °C



اقرا

بطرسبورغ

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "بطرسبورغ" للروائي الروسي أندريه بيلي، ترجمة تجسين رزاق عزيز. تعتبر تحفة حيث الأهمية إلى جانب "يوليسيس"، و"المسخ"، و"البحث عن الزمن المفقود"، تدور أحداثها خلال الفترة القصيرة والمضطربة للاشتراكية الأولى. ثورة عام 1905. يستكشف موضوعات التاريخ والهوية والأسرة، حيث ترى الشاب الروسي نيكولاي أبلوخوف مطارداً في شوارع بطرسبرغ الضبابية، ومكلفاً بزراعة قنبلة تهدف إلى قتل مسؤول حكومي. يعتمد أندريه بيلي على الفلسفة والحداثة وطابع البشر وعلم النفس والأشخاص العاديين لخلق تحفة أدبية متميزة وخالدة.



العمود الثامن

علي حسين

أهلاً بكم في الديمقراطية العراقية

قرأنا في أخبار البلدان التي يديرها بشر، وليس قادة مكلفين شرعياً بإذلال الناس، ان الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية قررت عزل رئيس الجمهورية يون سوك. ماذا فعل هذا المجرم ليستحق الطرد؟ لقد قرر ذات يوم، اعلان الاحكام العرفية، لكنه تراجع عن القرار بعد ساعات عندما وصلت اخبار غضب البرلمان ومعه الحزب الذي ينتمي اليه... لم تتوقف الاخبار في كوريا الجنوبية، وزير الدفاع يعتذر ويحاول الانتحار، الجهات المسؤولة توجه تهمة التمرد الى الرئيس وتمنعه من السفر، الرئيس يقول نادماً انه سيبدل كل ما في وسعه لخدمة بلاده حتى اللحظة الأخيرة، شاكرًا جميع من وجه له انتقادات.

بماذا يذكر هذا المشهد عزيزي المواطن العراقي؟ بالتاكيد بقرار السيد نوري المالكي عام ٢٠١٠ بالانقلاب على الانتخابات التي خسرها، واصرارها على مواصلة الجلوس على كرسي رئاسة الوزراء لولاية ثانية وكان يطمح بالثالثة... وسيذكر بالتاكيد بما فعله عادل عبد المهدي بحق شباب تشرين، وخروجه من الازمة مثل الشعرة من العين، بل تحول بعدها الى مصلح وطني. مع الأحكام التي أصدرها القضاء الكوري، تذكر عزيزي القارئ البراءة المباركة التي صدرت بحق "المؤمن" فلاح السوداني الذي لقف أموال الحصاة التمييزية، وتذكر أيضاً حالة الخجل التي أصابت القوى السياسية وهي ترى الوزير ملاس عبد الكريم ينهب وزارة التجارة دون أن يقترب منه أحد لأنه ينتمي إلى عائلة دينية، وتذكر أكثر ما فعله أيهم السامرائي مع أموال الكهرباء، ولا أريد منك بالتاكيد أن تتذكر الحيتان الكبيرة التي لهفت عشرات المليارات، فهي فوق القاتون والمحاسبة.

دائماً وأنا أتابع ما يجري في بلاد العجائب، العراق أسال ما سن بلدان مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة واليابان... وكنت كعادتي أتابع كل ما ينشر عن هذه البلدان، فوجدت ان في كوريا الجنوبية لا يسمح لرئيس الوزراء بأداء القسم أمام الجمعية الوطنية مالم يقدم كشفاً بأسماء أبرز مستشاريه. يكتب الروائي ماريو فارغاس يوسا قائلاً "إن بلدان العالم بدأت تشفى من تخلفها عندما تخلت عن فكرة الزعيم الخاطيء"، لكننا ياسيدي صاحب الرواية الشهيرة "حفلة التيس"، لا نزال نعيش في ظل ساسة رافعين شعار "وحدوي وليذهب الجميع الى الطوفان" مجبولون على كره بلادهم، يعيش الشعب معهم على الهامش، أكثر من ثمانمائة شاب قتلوا بدم بارد لم يجدوا حتى اللحظة أي مسؤول يقف منتظراً أمام بيوت أهاليهم ليواسيهم، أو يمد يده إليهم. تقوم تجارب الحكومات الناجحة على الصدق والمشاورة الإنسانية. فيما تعيش حكوماتنا على اعلان انزعاجها من المواطن.

نصا واخراجاً للاسدي الذي عبر عن سيركه بأنه تكريس لترسيخ فرضيته على ارض الواقع مؤكدا ان الممثل هو الملائد والمخلص الحقيقي للعرض المسرحي روحا وجسدا وشغف يشبه الصلاة المقدس الذي يسكنه وهي تلك الشراكة التي جمعتها بكوكبة من الفنانين المبدعين في انتماءهم ووعيهم الفني والجسمالي أبطال سيركه وهم د. شذى سالم، د. احمد الشرجي، د علاء قحطان ومجموعة من طلبة معهد الفنون الجميلة.

الاسدي اكد ان "العمل عبارة عن مجموعة رسائل موجهة للعالم والحياة الراهنة في هذا الوقت الذي تعرض للانهايار المدن والناس والدمار، دمار البيوت، تحطيم الاحلام (سيرك) دعوة للتوقف عن الدمار ومحاولاة العودة الى الحياة بعيدا عن القتل والدمار. اما د. شذى سالم بطلة سيرك قالت "ان سيرك هو قضية انسانية موجهة للعالم لما يحدث الآن في الوطن العربي، غزة التي ادمت قلوبنا، ولبنان، فلسطين، السودان، اليمن وما يحدث للعراق سابقا... سفاحوا الغزو هذه الارض التكلتي تبقى هذه الارض تكلى بالالم والوجع... الى متى".



سبق وان قدم على باحة منتدى المسرح التجريبي ضمن الموسم المسرحي لدائرة السينما والمسرح/ سيرك،

سيرك هو ضمن مسابقة المسارح المسرحي العراقي المتنافس على جائزة مهرجان بغداد الدولي للمسرح، حيث

العراقي د.جواد الاسدي وهي تدعو الى عودة الروح الى الحياة بعيدا عن القتل والدمار.

تتصورون". في الايام الماضية من المهرجان، عرضت مسرحية سيرك للمخرج

عامر مؤيد

تستمر فعاليات معرض بغداد الدولي للمسرح، بمشاركة من مختلف دول العالم، حيث تحتضن مسارح العاصمة بغداد عروضاً مستمرة.

من عروض اول أمس، كان "عطيل وبعد" وهو من العروض العربية المشاركة في مهرجان بغداد الدولي للمسرح بنسخته الخامسة من تونس للمخرج حمادي الوهابي من انتاج المركز الثقافي الدولي في الحمامات / تونس. "عطيل وبعد" عكست صراعات مجتمعات مختلفة الهوية والجنس واللون والطائفة، مجتمعات حرم فيها الحب باعتبارها خطيئة لا يمكن غفرانها.

مخرج العمل حمادي الوهابي ذكر "قدمنا عملاً مسرحياً كلاسيكياً مسرحية عطيل وبعد هي قراءة اخرى لنظرة الغرب الى العرب قدمنا عطيل لنظرة الغرب التي تعكسنا مع واقعا بالشكل الذي قدمه شكسبير لكن برؤيا إخراجية اخرى بنصوري فني اخر العرض قائم على فلسفة معينة فلسفة تحليلية لنظرة الغرب البناء، ونظرة العرب إليهم وكيفية تعاملنا معهم، فهي اجابة الى الغرب نحن لسنا كما

رحيل نبيل الحلفاوي.. قبطان الفن الذي أكمل الطريق إلى إيالات



توفي الفنان نبيل الحلفاوي أمس الأحد عن عمر يناهز 77 عاماً، وذلك بعد تعرضه لوعكة صحية شديدة بسبب مشاكل في الصدر، نقل على أثرها إلى المستشفى وتم حجزه في غرفة العناية المركزة، وتدهورت حالته الصحية في الساعات الأخيرة حتى رحل عن عالمنا.

ونقل الفنان الراحل نبيل الحلفاوي إلى المستشفى يوم الثلاثاء الماضي، ورفضت عائلته الكشف عن تفاصيل الأزمة التي تعرض لها واكتفوا بطلب الدعاء، إلا أن أصدقاء الفنان الراحل من الوسط الفني حرصوا على طلب الدعاء له بعد معرفتهم بحالته الصحية الحرجة منهم المخرج عمرو عرفة والفنان صلاح عبد الله وكذلك الفنانة ريهام عبد الغفور وغيرهم. الفنان نبيل الحلفاوي ولد في حي السيدة زينب يوم 22 نيسان/أبريل عام 1947،

تم اتجه إلى التلفزيون، وكان أول أعماله في التلفزيون مسلسل "محمد رسول الله" الجزء الأول عام 1980، شارك في العديد من الأعمال السينمائية منها: "وقيدت ضد مجهول، الاوباش، ثمن الغربة، المحاكمة، فقراء لا يدخلون الجنة، أبناء وأبناء، الطريق إلى إيالات، العميل رقم 13" ومن أبرز مسلسلاته: "غوايش، الجلياط، الحب وأشياء أخرى، رافت الهجان، بنات زينب، سور مجرى العيون، دموع صاحبة الجلالة، دمي ودموعي وإبتسامتي، حكاية بلا بداية ولا نهاية، زيزينيا، ونوس". وكان دوره في فيلم الطريق إلى إيالات من أكثر الأدوار التي تعلق به الملايين في مصر والعالم العربي، كما أنه برع في تجسيد شخصية رجل المخابرات، والصعيدي، وغيرها من الأدوار.

دراسة حديثة: تخطي وجبة الإفطار يجعلك أكثر بدانة

ووجدت الدراسة أن تناول وجبة إفطار كبيرة، تمثل بين 20% و30% من إجمالي السعرات الحرارية اليومية، كانت أفضل للصحة من وجبة إفطار صغيرة، أو وجبة ضخمة، أو تخطيها بالكامل. وتضيف الدراسة مصداقية إلى المثل القديم النصحية بأن وجبة الإفطار من أهم الوجبات في اليوم، وتظهر البيانات أنها تخفض الكوليسترول، بالإضافة إلى مساعدتها على تحسين التحكم في الوزن.

وقد أجريت الدراسة على 380 اسبانيا يعانون من زيادة الوزن، و"متلازمة التمثيل الغذائي" لمدة 3 سنوات، مع جمع البيانات حول صحتهم، وأوزانهم، وعادات تناول الإفطار. و"متلازمة التمثيل الغذائي" هي مجموعة من الحالات التي تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، مثل السكتة الدماغية أو النوبة القلبية.

أظهرت دراسة حديثة أن تخطي وجبة الإفطار في منتصف العمر قد يجعلك أكثر بدانة، ويؤثر سلباً في صحتك، وفقاً لصحيفة "التليغراف". ووجد أن تناول وجبة إفطار متوازنة وسمة يساعد على إدارة السعرات الحرارية اليومية، وخفض الكوليسترول، ومؤشر كتلة الجسم، وحجم الخصر، ويقلل أيضاً من خطر الإصابة بأمراض القلب

أنجلينا جولي: لم يأخذني أحد على محمل الجد كممثلة



في حديثها عن فيلمها الجديد، الذي تلعب فيه دور مغنية الأوبرا ماريا كالاس، قالت أنجلينا لرابو تايمز: "لقد كان تحدياً لي كفنانة، تريدون القيام بشيء تخافون منه، ولستم متأكدين من قدرتمكم على القيام به.. لقد شاهدت المقابلات القديمة التي أجرتها كالاس وأمضينا ساعات في التحدث عن حرفتها.. لقد تم أخذني منذ ذلك الحين على محمل الجد". وأضافت جولي "لم أسمح لنفسي بالاستمتاع فقط بكوني فنانة، لأن الأمور أصبحت تتعلق بالمشاهير أو الأعمال، إنها هدية أن يُسمح لي بأن أعيش حياة فنان، وقد ساعدني هذا الدور في إعادة اكتشاف الفن وكوني فناناً أنا أعيد اكتشاف ذلك من خلال ماريا".

وتابعت جولي: "أود أن أوصي به لأي شخص عندما يمر الناس بأشياء في حياتهم، فإنها تخزن في أجسادهم. يدخل إلى معدتك ويتغير وضعك - ولكن لكي تغني الأوبرا عليك فتح كل تلك الأجزاء... لقد أصبحت عاطفية للغاية".

نظمه اتحاد الأدباء ومؤسسة شنائيل

مؤتمر التراث الملاحي الثالث يختم أعماله بتوصيات تدعو إلى إحياء التراث العراقي

ذي قار / حسين العامل



وشارك في اعمال المؤتمر بنسخته الثالثة التي حملت اسم الباحث الراحل "كاظم سعد الدين" 15 بحثا علميا وتراثيا، وإقامة معرض للتراث الملاحي التقليدي افتتحه ممثل رئيس الوزراء عارف الساعدي، فضلا عن عرض فلم عن إعادة توثيق صناعة التراث الثقافي المادي للملاحة تخلله شرح وافي عن صناعة الزوارق وحياة السكان في البيئة المائية قدمه رئيس مؤسسة السفينة رشاد سليم. وقال رئيس مؤسسة شنائيل لإحياء التراث الإنساني الدكتور صالح زامل خلال كلمته في المؤتمر الذي حضرته المدى ان "تاريخ العراق وحضارة ما بين النهرين مرتبطتان بالماء وهو ما يستدعي إيلاء المزيد من الاهتمام بالتراث الملاحي"، مشددا على أهمية ترصين وتعزيز الهوية الوطنية عبر احياء التراث العراقي بصورة عامة. وبدوره ثمن الأمين العام لاتحاد الأدباء عمر السراي مبادرة مؤسسة شنائيل في تنظيم المؤتمر ودعم

رئاسة الوزراء ووزارة الثقافة له، مشيرا الى ان "بحوث المؤتمر أجادت التعامل مع محور المؤتمر بحرفية عالية، مبينا أن الاتحاد سيؤسس لزاوية خاصة بالملاحة التقليدية بمتحف الأدباء". وتضمنت اعمال المؤتمر التي أقيمت على قاعة الجواهري ثلاث جلسات للأبحاث ادارها كل من الدكتور محمد نزار الدباغ والدكتور علي احمد العبيدي والدكتور علي حداد، وقد تناولت قضايا متنوعة في مجال التراث الملاحي ان استعرض الباحث عادل هاشم علي نماذج من التراث الملاحي العراقي في الكتابات المسماة، فيما قدم الدكتور علي احمد العبيدي بحث عن الحرف والصناعات التقليدية المرتبطة بالملاحة النهرية، بينما جاء بحث الدكتورة أناهد عبد الأمير الركابي عن المشحوف في ذاكرة الزمان والمكان، في حين تناول بحث الدكتورة يسرى خلف حسين التراث الملاحي في ألف ليلة وليلة.

دعا المشاركون في مؤتمر التراث الملاحي الثالث الذي نظمته الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ومؤسسة شنائيل إلى إحياء التراث الملاحي العراقي وادراجه ضمن لائحة التراث العالمي، مشددين على أهمية توظيف القطاعين الملاحي والسياحي في التنمية الاقتصادية.

